نوفمبر.. استقلال وطن وحرية شعب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1957) الأثنين 14 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 30 نوفمبر 2020م

16 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



إننا على يقين أن استقلالنا في 1967 يدعونا اليوم إلى أن نكون أكثر عزماً وجدية لبناء الدولة ومؤسساتها المستقلة.

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

في خطاب موجه للشعب بمناسبة الذكرى الـ53 لعيد الاستقلال الوطني

رئيس الجمهورية: معركة الاستقلال لا تنتهي بخروج الدخلاء بل تبدأ طورا جديدا من النضال ضد إرثهم وأدواتهم ومخططاتهم

أحيي أبطال الجيش الوطني في مأرب المدافعون عن الوطن في وجه الهمجية والجهالة والطيش والتهور

الوطن أمانة في أعناقنا والنصر سيتحقق بالتفاف الشعب حول مشروع الدولة الاتحادية



جدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، تأكيده على الحرص على تحقيق السلام، وأنه من هذه الرؤية الواضحة انطلقوا بكل حرصٍ نحو مبادرات السلام.

وقال فخامة الرئيس هادي في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر:" ومن هنا يأتي إصرارنا الكامل على هدفنا الذي لن نتراجع ولن نحيد عنه، وهو إنهاء المشروع الانقلابي الكهنوتي وكافة مشاريع التقسيم والتجزئة، تلك المشاريع التي صادرت فكرة الدولة ودمرت مؤسساتها وعرضت وطننا الكبير للانكشاف المر والخطير في هذه اللحظة الغادرة من تاريخنا".

وأضاف: "حاولنا بكل ما أوتينا ترميم التصدّع الذي أحدثته المليشيات الحوثية في جسد الوطن، وبذلنا كل جهد من أجل استيعاب هذه الجماعة المتمردة والمسكونة بأوهام التملك ودعاوى الحق الإلهي في النسيج الوطني منذ لحظة الحوار الوطني وفي كل محطات ومبادرات السلام، إننا ومن منطلق المسؤولية نتوق إلى سلام عادل وشامل يُبنى على أسس متينة وصلبة لا تحمل معها بذور الصراع في المستقبل، سلام يحفظ الحقوق ويصون كرامة الإنسان ويبني دولته".

وتابع فخامته: "ومن رؤية السلام أيضا ذهبنا في مسار رأب الصدع اليمني ومحاولات توحيد الصف الوطني من أجل استعادة وبناء الدولة ومؤسساتها الوطنية وتوحيد الجهود حول هذا الهدف النبيل، فذهبنا إلى اتفاق الرياض الذي رعته مشكورة قيادة المملكة العربية السعودية في موقفٍ أخويٍّ آخر يضاف إلى رصيدها المشرّف الذي لن ينساه أبناء اليمن، وسنواصل بإذن الله هذا المسار الآمن لتنفيذ اتفاق الرياض الهادف إلى وحدة الصف حول المشروع الوطني ونزع فتيل التوتر والخلاف والصراع ووضع الوطن على أعتاب مرحلة جديدة من الحرية والبناء والنماء والاستقرار، وهنا دعوني أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لقيادة السعودية الراشدة ممثلة بأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، على جهودهم المخلصة والصادقة مع اليمن وشعبها في كل الظروف والمراحل".

... تفاصيل صـ3

نائب الرئيس: هزيمة المشروع الإيراني يبدأ من مغادرة الماضي والاصطفاف حول الشرعية

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، "أن شعبنا اليمني أدرك اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن هزيمة المشروع الإيراني، تنطلق من الاصطفاف حول الشرعية، ومغادرة الماضي، والتركيز على الهدف المشترك".

وأضاف في برقية تهنئة رفعها، أمس الأحد، إلى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وكافة جماهير أبناء الشعب اليمني، بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الجلاء الـ 30 من نوفمبر المجيد، "من هذا المنطلق جاء "اتفاق الرياض" الذي تجلت فيه حكمة فخامتكم، وحِرْص ورعاية كريمة من الأشقاء في المملكة، وما لتنفيذ هذا الاتفاق من أهمية بالغة على هزيمة الانقلاب الحوثي الإيراني واستعادة الدولة والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي الذي يتسع لجميع أبنائه".



وعبر نائب الرئيس، عن تهانيه وخالص أمنياته لأبطال قواتنا المسلحة الأشاوس المرابطين في جبال الوطن وسهوله وصحاريه، يذودون عن حمى الوطن ويفتدون ترابه بأرواحهم الطاهرة، (يفتدون عقيدتهم وحريتهم ووطنهم الغالي) استلهاماً لدروس الماضي وعبره ولمآثر الخالدين من الثوار في حفظ هذا البلد وكرامته والسعي لحماية مكتسباته؛ ضماناً لمستقبل أجيالنا وصون هويتنا وأمن وطننا ومنطقتنا.

وقال: "إن الـ 30 من نوفمبر هو يوم خالد في تأريخ اليمن والمنطقة العربية إذ تخلص فيه شعبنا اليمني من أعتى استعمار بغيض واستكمل انتزاع حقه في الاستقلال والحرية بطرد آخر جندي غاصب من جنوب بلادنا الغالية، بعد أن ظل يعاني لما يربو عن قرن وثلاثة عقود، تحت سلطة الاستعمار الأجنبي الغاصب الذي أذاق المواطنين

...صـ2

رئيس الوزراء: شعبنا يعشق الحرية ولن يقبل بالمشاريع الدخيلة على هويته العروبية الأصيلة



قال رئيس الوزراء المكلف الدكتور معين عبدالملك: إن الشعب اليمني عبر التاريخ كان وسيظل ديدنه الحرية والكرامة، وما التضحيات التي يقدمها في معركته المصيرية والوجودية اليوم بإسناد من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الا دليل على ذلك، وعدم قبوله بالمشاريع الدخيلة على هويته العروبية الأصيلة.

وأكد الدكتور معين عبدالملك، في برقية تهنئة رفعها، الأحد، إلى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الثالث والخمسين للاستقلال الوطني المجيد في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م، أن الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، هي مناسبة لنتمثل القيم والمبادئ والأهداف التي سعى اليها الرعيل الأول من المناضلين واستلهام معاني الكفاح والنضال المتقدة في هذا الشعب العظيم.

وعبر رئيس الوزراء باسمه ونيابة عن أعضاء حكومة تصريف الأعمال عن أصدق وأحر التحيات وأسمى التبريكات بهذه المناسبة التي حقق فيها شعبنا

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

نوفمبر.. وتستمر الانتصارات

لا شك أن نوفمبر لم يكن مجرد ذكرى في سفر النضال الوطني، ولم يكن تاريخ الـ 30 منه رقماً عادياً في ذاكرتنا الوطنية، بل كان وسيظل علامة مضيئة، كمنجز استطاع من خلاله شعبنا التحرر والانعتاق من ربقة الاستعمار البريطاني، بعد احتلال دام لـ 129 عاماً، وكسر قيود الفرقة التي وضعها المستعمر، تمهيداً لرحيله، وذلك بأن أول منجزات الاستقلال الناجز الذي حققه شعبنا في الـ30 من نوفمبر بأن وحد السلطنات والمشيخات في كيان واحد، وفي إطار دولة واحدة، مثلت خطوة مهمة في الطريق نحو إعادة توحيد شطري البلاد، والتئام الجسد اليمني من جديد.

أمر آخر لا بد أن تظل الأجيال في استلهام مستمر له، مقتفية خطواته العظيمة وهو التلاحم الوطني لأبناء الوطن، وهم يخوضون معركتهم ضد الإمامة والكهنوت شمالاً والاستعمار والاستبداد جنوباً، مجسدين بقتالهم ونضالهم جنباً إلى جنب وحدة الأرض والدم والقضية، التي توجت انتصاراً أسمع الدنيا حينها، كأعظم ثورة تحريرية في العالم، توهج ألقها في الـ 30 من نوفمبر من العام 1967م، برحيل آخر جندي بريطاني مجبراً، وإنهاء حقبة مظلمة من تاريخ شعبنا اليمني التواق دوماً للحرية والكرامة، ونور التعليم والنهوض والبناء.

يملك شعبنا الإصرار، ولا يمكن أن يستكين لمشاريع التمزق والفرقة والاستبداد، وهو ما يمثله عيد الاستقلال العظيم لكل أبناء الوطن اليوم، وهم يستعيدون ملاحم الآباء والأجداد، ممن استطاعوا بتضحياتهم ومعاركهم الفدائية، وملاحمهم البطولية، أن يحققوا إنجازاً عظيماً، بأن قالوا: "برع يا استعمار برع من أرض الأحرار برع" وصدقوا في ذلك، بدم ونار وعرق وجهد وتضحيات، عانقوها بفخر واعتزاز حين نالوا ما أرادوا، بأن أخذت بريطانيا عصا احتلالها البغيض، لترحل من أرضهم وبلادهم، بلا رجعة.

حين نتذكر أبطال سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر كصانعي مجد بلادنا الحديث، علينا أن نستلهم كفاحهم الأسطوري، وأن نغترف من معين وعيهم الوطني الصافي، الذي لم تشبه شائبة، فكان إخلاصهم لقضيتهم، هو العنوان العريض لنضالهم وصمودهم، الذي شارك فيه العمال والطلاب والفلاحون، وكان للمرأة دورها ونصيبها من صنع ملاحم البطولة والفداء، كما هو للكاتب والشاعر والفنان والسياسي والتاجر، كنسيج من نضال يماني خالص، ستظل قصته محفورة في ذاكرة الأجيال وستظل تروى من الآباء للأبناء كملحمة وطنية خالدة.

واليوم وبعد أكثر من نصف قرن من الثورة والحرية، تحاول جماعة مليشاوية إرهابية، تحاول عبثاً، إعادة البوصلة إلى الوراء، حيث التخلف والرجعية، في تنفيذ أجندة ورغبات المشروع الإيراني، إذ تصرّ المليشيا الحوثية على حربها المدمرة بحق اليمنيين، غير آبهة بدعوات السلام وضاربة عرض حائط انقلابها وغرورها بالقرارات الدولية والمرجعيات الثلاث التي احتكم لها اليمنيون، وأولها مخرجات الحوار الوطني كمخرج شارك في صنعه كل أطياف شعبنا في تجسيد للوحدة والتلاحم ونشدان اليمن الاتحادي، وهو المؤتمر الذي تم برعاية فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، عبدربه منصور هادي، إلا أنها أرادت أي المليشيا التنصل

...صـ2

في برقيتي تهنئة لرئيس الجمهورية والقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الـ53 لعيد الاستقلال

وزير الدفاع ورئيس الأركان: المؤسسة العسكرية ستظل درعا يحمي سيادة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره

أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، أن المؤسسة العسكرية التي أعيد بناؤها وتشكيلها على أسس علمية ووطنية خالصة، ستظل وفية لقضايا شعبها وأمتها، متمسكة بولائها المطلق لله وللوطن ولقيادتها السياسية، رائدا لا يكذب أهله في حماية مكتسبات الثورات اليمنية المجيدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، درعا حافظا لسيادة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه، فائقة الاستجابة لمواجهة كافة المهددات المتربصة بأمن ومصالح الجوار والإقليم والعالم.

جاء ذلك خلال رفعهما، الأحد، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس المشير الركن، عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال 30 نوفمبر 1967م.

وقال وزير الدفاع ورئيس الأركان في البرقية:" ونحن نهنئكم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة التي مثلت مصدر إلهام للشعوب العربية في التحرر من الظلم والاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما، وأبرزت قوة الإرادة اليمنية وقدرتها على بناء الأمجاد وصناعة التحولات، يطيب لنا، ونيابة عن منتسبي القوات المسلحة ضباطاً وصفاً وأفراداً أن نرفع لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة، سائلين الله العلي القدير أن يمتعكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق والسداد، وأن يعيد هذه المناسبة الغالية علينا، وقد نال شعبنا اليمني العظيم مبتغاه، وتحققت له كل تطلعاته وآماله المنشودة تحت قيادتكم الرشيدة، وفي مقدمتها استكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن الطاهر واستعادة مؤسسات ومقدرات الدولة وبناء اليمن الاتحادي الجديد القائم على أسس الحكم الرشيد والمواطنة المتساوية والتوزيع العادل للثروة والسلطة".





وأضافا "لقد تشكلت القوات المسلحة من رحم الميدان، وتمكنت من استكمال بنيتها المؤسسية على أسس علمية ووطنية خالصة في ظل مرحلة استثنائية معقدة تمر بها البلاد، وها هي اليوم تحتفي بتخرج دفع جديدة من منتسبيها بخبرات متخصصة تشكل رافدا نوعيا للمؤسسة العسكرية وميدان الفعل العسكري، وذلك بفضل جهودكم الحثيثة واهتمامكم المستمر بدعم البناء المؤسسي الشامل للقوات المسلحة كأولوية مطلقة تطلبتها طبيعة المرحلة وظروف

...صـ2

الحكومة تطالب المجتمع الدولي بإدانة جريمة المليشيات بحق المدنيين في الحديدة



طالبت الحكومة اليمنية، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية إدانة الجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين العزل في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة وتسببت بسقوط 11 شهيدا من النساء والأطفال وجرح ستة آخرين.

...صـ2

الفريق النخعي يدعو إلى الاصطفاف خلف القيادة السياسية ويشيد بانتصارات الجيش



خاص

دعا مستشار وزير الدفاع، الفريق الركن بحري، عبدالله سالم النخعي كل القوى الوطنية إلى الاصطفاف بجانب القيادة السياسية، ممثلة بفخامة المشير الركن، عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة في معركة الوطن الكبرى ونبذ الخلافات الجانبية.. مؤكداً أهمية تقديم التنازلات التي تخدم المشروع الوطني الجامع، إضافة إلى وجوب إسناد الجيش الوطني في معركته المصيرية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب والتسريع في استكمال إنجاز اتفاق الرياض.

وأكد الفريق النخعي في تصريح خاص (26 سبتمبر) ضرورة استلهام الروح الوطنية، التي كان يتمتع بها الثوار الأحرار من مناضلي ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر الذين جسدوا بقتالهم جنباً إلى جنب صفاً واحداً ضد الاستعمار في الجنوب والإمامة المستبدة في الشمال.

وأضاف "إن الذكرى الـ53 للعيد الوطني الـ30 نوفمبر المجيد مصباح في مشكاة الثورة اليمنية خلدت فينا روح الحرية والانعتاق في وجه قوى التسلط والقهر والعبودية.. مشيراً إلى أنه سيظل يوماً خالداً في الذاكرة اليمنية، ففيه تنفس أبناء الجنوب

...صـ2

المحكمة العسكرية بمأرب تدين المتهمين بقتل الضابط الخوبري

عقدت المحكمة العسكرية في المنطقة العسكرية الثالثة، أمس الأحد، بمحافظة مأرب، جلستها العلنية في القضية الجنائية رقم 15 لسنة 2019م ج/ج، للنطق بالحكم على المتهمين بقضية قتل المجنى عليه المقدم (فاروق رفيق أحمد الخوبري).

وخصصت الجلسة التي عقدت برئاسة القاضي عقيل محمد محسن تاج الدين، رئيس المحكمة وبحضور ممثل الادعاء العسكري المقدم قاضي فيصل عبده طاهر الحميدي، وكيل النيابة العسكرية بالمنطقة الثالثة، لمحاكمة المتهمين بقتل المجنى عليه المقدم فاروق رفيق أحمد الخوبري.

وفي الجلسة قررت المحكمة إقفال باب المرافعة، والنطق الحكم وإدانة المتهم الأول والثاني والثالث بجريمة قتل المجني عليه الخوبري أثناء أدائه لواجبه ووظيفته عمداً وعدواناً، إضافة إلى إدانة المتهمين من الرابع وحتى الرابع عشر والمتهم التاسع عشر بجريمة إحداث فتنة بين أفراد القوات المسلحة.

قضت المحكمة على المتهمين الأول والثاني والثالث بالإعدام قصاصاً وتعزيرا رميا بالرصاص، وفقاً

...صـ2

تتمات الأولى ..

نائب الرئيس: هزيمة المشروع

صنوف القهر والظلم والإذلال وحول جنوب اليمن إلى مستعمرة وإقطاعية خاصة بأمبراطوريته.

وأضاف "ونحن نحتفي بهذه الذكرى الغالية وقبلها ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين الخالدتين اللتين مهدتا الطريق لهذا اليوم، لنشعر بالفخر والعزة كونها تأتي وشعبنا اليمني الصابر وقواته المسلحة يواصلون للعام السادس على التوالي نضالات الثوار الأحرار ويختطون بكل بسالة وفداء ذات الدرب في معركة التحرر الوطني والدفاع عن الأهداف والمبادئ السامية التي رسختها الثورة المباركة ويسطرون أروع البطولات والتضحيات في مواجهة مختلف المشاريع التخريبية التي تستهدف اليمن شمالها وجنوبها وفي مقدمتها مشروع إيران التخريبي وأدواته الخبيثة المتمثلة بمليشيات الحوثي الكهنوتية".

وأردف "إننا إذ نتذكر ابتهاج شعبنا اليمني بانتصاره لإرادته في جنوب الوطن الحبيب وتحقيق حلمه في الاستقلال والحرية، لنتنظر - وكلنا أمل وثقة - فرحة عارمة ظافرة بالنصر الكبير، تطوي سنوات القهر والظلم التي لا يزال يكابدها شعبنا اليمني الصابر بفعل انقلاب المليشيا الحوثية الكهنوتية المدعومة من إيران، ويتحقق حلمه المنشود في استعادة دولته ومؤسساتها الدستورية وينعم بالأمن والاستقرار في ظل دولة اتحادية عادلة تعيد لليمن سعادته ومكانته اللائقة بين بلدان العالم".

وتابع " إن أيام الانقلاب المشؤومة وهي تتوالى على اليمنيين يوماً بعد آخر، كانوا جميعاً شهوداً على ما خلفه هذا الانقلاب الحوثي الإمامي المدعوم من إيران من مآسٍ وويلاتٍ نالت من كل الفئات، إذ سعت ولاتزال، هذه المليشيات الإرهابية من يوم لآخر في رفع وتيرة انتهاكاتها وبطشها بأبناء الشعب اليمني ومصادرة حقوقه وممتلكاته لصالح مشروعها الطائفي العنصري، وكثفت من استهدافها للمواطنين والنازحين في المدن والمناطق المحررة الآهلة بالسكان، وضاعفت من إساءاتها واعتداءاتها بحق الأشقاء ودول الجوار ومصالح الأصدقاء وتهديد خطوط الملاحة الدولية وإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة والزوارق المفخخة، كل ذلك وأكثر؛ خدمة لإيران ومشروعها التوسّعي وأجنداتها الإرهابية في اليمن والمنطقة."

ولا يفوتنا في هذا اليوم المجيد أن نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا لقوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودورهم الكبير والمستمر في دعم الشرعية الدستورية، في سبيل استعادة الدولة ودحر المليشيات الحوثية المدعومة من إيران وتأمين اليمن والمنطقة من شرورها.

ونجدد التهنئة لفخامتكم ومن خلالكم لشعبنا اليمني بهذه المناسبة الوطنية الغالية، متمنين لكم وافر الصحة والسعادة والتوفيق والسداد في جميع مهامكم الوطنية.. سائلين المولى عز وجل أن تحل علينا هذه المناسبات والأعياد الوطنية وقد تحقق لوطننا النصر الكبير ولأبناء شعبنا الأمن والاستقرار والعيش الرغيد.

رئيس الوزراء

اليمني المناضل استقلاله المجيد بعد أن أجبر المحتل الأجنبي على الرحيل وإلى غير رجعة في 30 نوفمبر 1967م، وهو اليوم الذي مثل نتاجاً منطقياً لمسيرة الثورة اليمنية شمالا وجنوبا ضد الاستعمار والتخلص من الإمامة الكهنوتية المتخلفة، للانتقال إلى عهد الحرية والاستقلال والنظام الجمهوري والوحدة.. مشيرا إلى أن الاستقلال المجيد شكل بداية حقيقية لولادة وطن جديد موحد، بعد إزالة الكيانات الهزيلة للمشيخات والسلطنات والدويلات التي تجاوز عددها العشرين، وفي إطار الشطر الجنوبي من الوطن فقط.

وترحم رئيس الوزراء، على أرواح شهداء ومناضلي الثورة اليمنية في مختلف مراحلها، موجها التحية والعرفان لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل والشعب اليمني الذين يقدمون التضحيات مع أشقائهم في تحالف دعم الشرعية، للخلاص من كابوس الانقلاب والمشروع الإيراني الذي يستهدف بشروره المنطقة والعالم.

وزير الدفاع ورئيس الأركان

الراهن، وبفضل الجهود الأخوية الصادقة والإسناد الدائم من الأشقاء في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، وهي جهود مباركة آتت أكلها وأينعت ثمارها، جيشا وطنيا خالصا جديرا بتولي مهامه الوطنية الجسيمة، وموضع ثقة المجتمع الدولي ودول المنطقة في محاربة الإرهاب وحفظ الأمن والسلم الدوليين وحماية المصالح المشتركة، وبدافع من هذه النجاحات المتوالية والملموسة سنكون عند مستوى ثقتكم ورعايتكم في استكمال عمليات البناء والتدريب والتأهيل كمهمة وطنية تاريخية ملقاة على عاتقنا لا تقصير فيها ولا تفريط.

فخامة الرئيس :

تحل علينا هذه المناسبة الوطنية العظيمة، وشعبنا اليمني الأبي، يواجه صلف الإرهاب الإيراني الغاشم عبر أدواته الممثلة بمليشيا الحوثي المتمردة وتنظيمي القاعدة وداعش، قوى الشر والإرهاب التي أحدثت دمارا هائلا في البلاد، وأهلكت الحرث والنسل، ساعية إلى منع اليمنيين من الانتقال إلى مستقبل الدولة المدنية العادلة، مستميتة في إجهاض مشروع اليمن الاتحادي الذي أرسيت قواعد بنيانه الراسخة على إرادة من الشعب ورضوان بفضل حنكة نضالاتكم المستمرة ورباطة خطواتكم السديدة، وهو ما يدعونا إلى انتهاز فرصة هذه المناسبة لنجدد لكم العهد والميثاق بأننا ماضون في استكمال تحرير ما تبقى من أراضي الوطن واستعادة مؤسسات الدولة ، وأن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الميامين هم بأسكم الشديد للقضاء على كافة قوى التمرد والإرهاب والتطرف، وذراعكم الأيمن في تحقيق تطلعات الشعب وحماية مكتسباته الوطنية، وأنهم اليوم في أتم الجاهزية وكامل الأهبة والاستعداد على مواصلة السير في طريق تحقيق السلام العادل والمستدام، الذي يبدأ بإلحاق الهزيمة العسكرية بمليشيا الحوثي المتمردة وسائر التنظيمات الإرهابية المدعومة من إيران أو أي أطراف خارجية وينتهي بتثبيت دعائم الدولة المدنية الحديثة مشروع كل اليمنيين.

ونجدد لكم أسمى التهاني والتبريكات يا فخامة الرئيس بهذا اليوم الخالد في ذاكرة النضال الوطني، مؤكدين عزمنا على المضي قدما في درب المناضلين الأحرار إرادة واستبسالا وعزما وفداء وتضحية حتى يتحقق النصر الناجز تحت قيادتكم الحكيمة، كما يطيب لنا أن نعبر من خلالكم عن شكرنا وتقديرنا للأشقاء في دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، عرفانا لهم بتضحياتهم الكبيرة ودعمهم المستفيض للجيش والشعب اليمني في استعادة مؤسسات الدولة والقضاء على مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

المجد للوطن الشموخ للشعب وقواته المسلحة، الحرية للأسرى والمختطفين.. الشفاء للجرحى والمعاقين والخلود للشهداء الأبرار.. وكل عام وأنتم بخير. إلى ذلك، بعث وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن صغير بن عزيز، أمس الأحد، برقية تهنئة لقادة وهيئة القيادة والضباط وضباط الصف والمقاتلين في القوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال 30 نوفمبر 1967م، جاء فيها:

وقال وزير الدفاع ورئيس الأركان في البرقية،: "يحل علينا العيد الـ 53 لثورة الـ30 من نوفمبر المجيدة 1967م، ونحن نعيش مرحلة نضال وطني، شبيهة بنضالات الأحرار الأوائل في الثورات اليمنية المتعاقبة وامتداد لها، وهي فرصة ننتهزها لتهنئتكم بهذا اليوم المجيد، سائلين الله العلي القدير أن يحقق على أيديكم الانتصار على مليشيا الحوثي المتمردة وكافة التنظيمات الإرهابية المدعومة من إيران".

وأضاف المقدشي وبن عزيز في برقيتهما، "إن بطولاتكم وتضحياتكم التي سيخلدها التاريخ، تأتي في سياق استكمال نضالات اليمنيين لنيل الحرية والاستقرار والكرامة والسيادة والاستقلال، وهي مآثر عظيمة ستكون موضع تقدير الأجيال ومصدر إلهام الأبطال، فعلى أيديكم وبتكامل جهودكم النضالية ستعبر البلاد إلى مستقبل الاستقرار والبناء والتنمية والدولة المدنية العادلة، وهو مستقبل جدير بالتضحية والفداء والعمل الدؤوب، ومن المؤكد أن التضحيات في سبيل قضايا الوطن العادلة لن تذهب هدرا ولن تضيع سدى، وسيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته".

وقال وزير الدفاع ورئيس الأركان : "نشد على أياديكم في خيار انحيازكم لقضايا الوطن وإرادة الشعب، على الرغم من الظروف الصعبة والاستثنائية التي يمر بها الوطن وخاصة الاقتصادية منها ومع ذلك تؤدون دوركم الرائد والوطني، ونؤكد لكم بأن القيادة السياسية والعسكرية للبلاد ممثلة بفخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة (حفظه الله)، تضع ثقتها فيكم بتحقيق نصر شامل ومؤزر على المشروع الإيراني المتربص بأمن واستقرار ومستقبل البلاد والمنطقة، وأن أشقاءنا في دول التحالف العربي الداعم للشرعية لن يدخروا جهدا في دعم وإسناد معركتنا المصيرية المشتركة ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، وسيظلون إلى جانب الشعب اليمني وقواته المسلحة في كل المراحل المفصلية التي تمر بها البلاد.

نجدد خالص تهانينا لكم بهذا الإنجاز التاريخي للشعب اليمني وقواته المسلحة، مثمنين وفاءكم لقضايا شعبكم وأمتكم، وثباتكم على موقفكم الوطني المشرف، وانحيازكم لمصالح الوطن العليا.

المجد للوطن الشموخ للشعب وقواته المسلحة، الحرية للأسرى والمختطفين.. الشفاء للجرحى والمعاقين والخلود للشهداء الأبرار.. وكل عام وأنتم بخير.

الحكومة تطالب المجتمع

وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية، أمس الأربعاء، أن هذه الجريمة التي ارتكبتها المليشيات تعد خرقا صارخا لكافة المبادئ والقوانين الإنسانية والدولية، وهي امتداد للانتهاكات العديدة التي تنتهجها هذه المليشيات بحق المدنيين الأبرياء في كل أرجاء اليمن، وتمثل استمراراً لانتهاكها لمقتضيات اتفاق الحديدة.

وقال البيان:"أن هذه الجريمة البشعة تظهر النوايا الحقيقية لهذه الجماعة الإرهابية التي لا تلتزم بأي اتفاقيات ولا تحترم أي أعراف إنسانية أو قوانين دولية".

وأعربت وزارة الخارجية، عن إدانتها بأشد العبارات لهذا الاستهداف الدموي..مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ووضع حد لاستمرار هذه الجرائم التي ترتكبها المليشيات بحق المدنيين في مختلف المحافظات.

وفي السياق ، دانت وزارة حقوق الإنسان، بأشد العبارات مجزرة مليشيا الحوثي الإرهابية في قرية القازة بمديرية الدريهمي جنوب الحديدة التي راح ضحيتها 11 مدنيا بينهم خمسة أطفال وثلاث نساء وجرح ستة آخرين جميعهم في حالة حرجة.

وقالت الوزارة "أن مليشيا الحوثي قصفت بالمدفعية منازل المواطنين في القرية ما أدى إلى مقتل كل من منى عثمان حسن عمر، جمعة محمد عمر علي، أميمة عايش عمر علي، ميمونة عمر علي، هاجر محمد عمر، محمد عمر علي، محمد فؤاد، عرفات فؤاد، راشد عمر، منى فؤاد، عدنان فؤاد".

وأضافت "أن هذه الجرائم تأتي في ظل صمت مريب من المجتمع الدولي الذي يكتفي فقط بعبارات الإدانة والأسف دون الوقوف أمام الجرائم التي تمارسها مليشيات الحوثي الانقلابية بحق المدنيين".

وأكدت وزراة حقوق الإنسان، أن هذه المجزرة يجب أن لا تمر دون عقاب، فهي تأتي ضمن نهج مستمر تقوم من خلاله مليشيا الحوثي بمعاقبة المناطق الرافضة لفكرها الطائفي القائم على القتل والتهجير القسري ونشر الطائفية والعنصرية.

الفريق النخعي

اليمني المحتل حينها الصعداء بتحرير أرضهم من الاستعمار البريطاني بعد احتلال دام 129 عاماً.

وأضاف مستشار وزير الدفاع: "لقد خاض أبناء شعبنا اليمني شمالاً وجنوباً معركة التحرير لجزء غالٍ من شطر الوطن بصبر وجلد وتضحيات جسيمة، وأبوا بكفاحهم المستميت الخضوع أو الإذلال لقوى الاستعمار.. مشيداً بالانتصارات الكبيرة التي يحققها أبطال جيشنا الوطني في مختلف الجبهات.

وثمّن الفريق النخعي دعم وإسناد التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لجهود الحكومة الشرعية والجيش الوطني في مواجهة المليشيات الانقلابية المدعومة إيرانياً.

المحكمة العسكرية بمأرب

للأسباب والحيثيات التي تم تقديمها، كما وقضت المحكمة، ببراءة المتهمين من الخامس عشر وحتى الثامن عشر مما نسب إليهم لعدم كفاية الأدلة.

كما قضت المحكمة بمعاقبة المتهمين الرابع والخامس بالحبس ست سنوات مخصوماً منها ما أمضاه كل منهما في الحبس الاحتياطي على ذمة القضية، وتعزير المتهمين من السادس وحتى الرابع عشر بالحبس أربع سنوات مخصوماً منها ما أمضاه كل منهم في الحبس الاحتياطي على ذمة القضية.

وألزمت المتهمين بتسليم اثنين مليون ريال لأولياء دم المجنى عليه غرامة تقاضي في القضية، إضافة إلى إلزام النيابة بالتحقيق مع المتهم طه محمد محمد عبدالله الجوفي بواقعة هروب محبوس هو ومن اشترك معه في الحبس بالهروب.

ورفضت المحكمة في حكمها دفوع المتهمين وطلبات التصدي وتعديل الوصف القانوني المقدمة من الطرفين لما بينته في الأسباب والحيثيات.

نوفمبر .. وتستمر الانتصارات

عن كل ذلك، مدعية زوراً وبهتاناً بالحق الإلهي في استعباد اليمنيين والعبث بحياتهم وثرواتهم، وهو العبث الذي لن يستمر، في ظل إصرار قيادتنا السياسية والعسكرية وأبطال القوات المسلحة والمقاومة وأحرار شعبنا اليمني في التصدي له وهزيمته واجتثاثه، وهو ما نراه قريباً في ظل انتصارات التي تتحقق تباعاً في كل جبهات القتال ضد المليشيا القادمة من كهوف التاريخ.

وهي الانتصارات التي يسطرها الأبطال، ويعمدها الشهداء والجرحى بدمائهم، على درب من سبقوهم من المناضلين، متعهداً على نفسه الجيش مواصلة الأهداف واستكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن من يد المليشيا الحوثية الإرهابية، وبعقيدة عسكرية وطنية وهمة عالية وعزيمة لا تعرف المستحيل وعيون ترقب الخلاص واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، وبدعم وإسناد من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، ممن نقدم لهم التحية على جهودهم الأخوية الصادقة.

والرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للمختطفين، وعيد استقلال مجيد.

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ 53 للاستقلال المجيد وطرد الاحتلال البريطاني من جنوب الوطن في 30 من نوفمبر 1967م..
وإجلالاً للدور البطولي الذي قدمه أبناء شعبنا بتضحياتهم ونضالهم وكفاحهم المسلح في مختلف مراحله حتى نالوا الحرية والاستقلال
نتقدم بخالص التهاني وأطيب التبريكات لقيادتنا السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر

وإلى مؤسستي الجيش والأمن وكافة أبناء شعبنا
راجين من الله أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا
ووطننا النصر والتمكين والقضاء على الانقلاب
وأن يعم الوطن الرخاء والازدهار

الدكتور/ لؤي محمد سليمان

مدير مستشفى كرى



26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

فـي خطاب موجه للشعب بمناسبة العيد الـ53 للاستقلال الوطني

رئيـس الجـمـهـوريـــة:

لن نتراجع ولن نحيد في إنهاء المشروع الانقلابي الكهنوتي وكافة مشاريع التقسيم والتجزئة

الدولة بمؤسساتها اليقظة والفاعلة هي الضامن الوحيد للاستقرار والأمن والعدالة والحقوق

الاستقلال المجيد وحد اكثر من 20 سلطنة ومشيخة وولاية ومهد المسار نحو تحقيق الوحدة اليمنية



جدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، تأكيده على الحرص على تحقيق السلام، وأنه من هذه الرؤية الواضحة انطلقوا بكل حرص نحو مبادرات السلام.

وقال فخامة الرئيس هادي في كلمته بمناسبة العيد الـ53 للاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر:" ومن هنا يأتي إصرارنا الكامل على هدفنا الذي لن نتراجع ولن نحيد عنه، وهو إنهاء المشروع الانقلابي الكهنوتي وكافة مشاريع التقسيم والتجزئة، تلك المشاريع التي صادرت فكرة الدولة ودمرت مؤسساتها وعرضت وطننا الكبير للانكشاف المر والخطير في هذه اللحظة الغادرة من تاريخنا".

وأضاف: "حاولنا بكل ما أوتينا ترميم التصدّع الذي أحدثته المليشيات الحوثية في جسد الوطن، وبذلنا كل جهد من أجل استيعاب هذه الجماعة المتمردة والمسكونة بأوهام التملك ودعاوى الحق الإلهي في النسيج الوطني منذ لحظة الحوار الوطني وفي كل محطات ومبادرات السـلام، إننا ومن منطلق المسؤولية نتوق إلى سلام عادل وشامل يُبنى على أسس متينة وصلبة لا تحمل معها بذور الصراع في المستقبل، سلام يحفظ الحقوق ويصون كرامة الإنسان ويبني دولته".

وتابع فخامته: "ومن رؤية السلام أيضا ذهبنا في مسار رأب الصدع اليمني ومحاولات توحيد الصف الوطني من أجل استعادة وبناء الدولة ومؤسساتها الوطنية وتوحيد الجهود حول هذا الهدف النبيل، فذهبنا إلى اتفاق الرياض الذي رعته مشكورة قيادة المملكة العربية السعودية في موقفٍ أخويٍّ آخر يضاف إلى رصيدها المشرّف الذي لن ينساه أبناء اليمن، وسنواصل بإذن الله هذا المسار الآمن لتنفيذ اتفاق الرياض الهادف إلى وحدة الصف حول المشروع الوطني ونزع فتيل التوتر والخلاف والصراع ووضع الوطن على أعتاب مرحلة جديدة من الحرية والبناء والنماء والاستقرار، وهنا دعوني أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لقيادة السعودية الراشدة ممثلة بأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، على جهودهم المخلصة والصادقة مع اليمن وشعبها في كل الظروف والمراحل".

نص كلمة فخامة رئيس الجمهورية..

الحمد للـــه رب العالمين، والصلاة والســـلام على رسوله الأمين، أما بعد

أيها الشعب اليمني العظيم:

في الذكرى الثالثة والخمسين لعيد الاستقلال المجيد وخروج المستعمر البريطاني من جنوب الوطن الغالي نبعث بالتحية والعرفان والتهاني لأبناء شعبنا اليمني العظيم في كل ربوع الوطن بهذه المناســبة المجيدة التي نستذكر من خلالها عبق التضحيات والبطولات والنضال الطويل الممتد على كل التراب الوطني مسنودا بروح الشعب الهادرة وتوقه الكبير نحو وطن كبير ومستقل تحكمه دولة قوية وعادلة ويسكنه شعب حر يعيش بكرامة واستقلال.

لقد جاء الاســـتقلال المجيد لينهي الانقســـام والتشتت وليوحد أكثر من عشرين سلطنة وولاية ومشيخة في الجنوب، جاء الثلاثون من نوفمبر العظيم ليوحد جميع هذه السلطنات والولايات والمشيخات تحت علم واحد، وجواز سفر واحد وهوية واحدة، جاء ليمهد المسار نحو قيام الوحدة اليمنية بعد ذلك.

اخواني الأعزاء أخواتي العزيزات:

إن احتفاءنـــا الصادق بذكـــرى أيامنا الوطنية الخالدات واســـتذكارنا المتكرر لصفحات المناضلين وتمجيدنا الحقيقي لهذه المحطات الخالدة في ذاكرتنا الوطنية لا يكون بالخطابة والاحتفالات وحدها، بل يأتي بامتثال المســـار الوطني والثبات على الغايات النبيلة والطريق القويم الذي اختطته الثورة اليمنية من بداياتها في سبتمبر ضد الإمامة وفي أكتوبر ضد المستعمر وحتى الاســـتقلال في الثلاثين من نوفمبر للعام ٦٧م، مسار الحرية لشعبنا، وهدف بناء الدولة التي تحتضن هذا الشعب وتحميه، وطريق الاستقلال الذي لا يتوقف النضال فيه أبدا.

إن معركة الاستقلال لا تنتهي بخروج الدخلاء، بل إنها تبدأ طورا جديدا من النضال ضد إرث الدخلاء وثقافتهم وأدواتهم ومخططاتهـــم، نضالاً جديداً ضد التسلط والاستبداد مع الانفتاح والحرية، ضد الفوضى والمللشنة والحروب مع بناء الدولة في سلام وأمن واستقرار وفق أسس النظام والقانون والعدالة والمسَاواة، وإلا فإن الاستقلال يتحول إلى مجرد ذكرى تحظى من الشعوب بالتمجيد بينما يعيش الوطن واقعا في ظلال المستعمر وأهدافه وثقافته.

إن معركة الاستقلال تعني في أهم ما تعنيه بناء الدولة ومؤسساتها وفقاً لخيارات الشعب وتطلعاته وآماله، فالدولة بمؤسساتها اليقظة والفاعلة والحية هي الضامن الوحيد للاســـتقرار والأمن والحقوق والعدالة.

ومن هنا يأتي إصرارنا الكامل على هدفنا الذي لن نتراجع ولن نحيد عنه، وهو إنهاء المشروع الانقلابي الكهنوتي وكافة مشـــاريع التقســـيم والتجزئة، تلك المشـــاريع التي صادرت فكرة الدولة ودمرت مؤسساتها وعرّضت وطننا الكبير للانكشاف المر والخطير في هذه اللحظة الغادرة من تاريخنا، إننا على يقين أن استقلالنا في ٦٧ يدعونا بشكل جاد وخاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الوطن اليوم إلى أن نكون أكثر عزماً وجديّة وإخلاصاً لبناء الدولة ومؤسساتها المستقلة وتغذية هذه الروح الوطنية في كل مفاصل الدولة وبين كل أبناء الوطن أينما كانوا، ليعود الشعب اليمني الأصيل إلى تاريخه وحضارته ويبني حاضره ومستقبله بحرية وكرامة واستقلال.

إننا في الحقيقة بين لحظتين:

لحظة نضالية مضت خاضها الأجـــداد والآباء الابطال ضد الكهنوت والاســـتعمار والاســـتبداد ومخلفاتهما وثقافتهما وأدواتهما من أجل الحرية والاستقلال، وبين لحظة نعيشها اليوم نحن الأحفاد والأبناء، ويجب أن نمضي فيها بثباتٍ على ذات القواعد ونســـتقي من ذلك الإرث وتلك الـــدروس العظيمة لتلك اللحظة التاريخية، أي على أساس من الحرية والاستقلال والدولة الضامنة لهذه المعَاني النضالية الكبيرة.

■ إن احتفاءنـا بأيامنا الوطنية يأتي بامتثال المسـار الوطني والثبات على الغايات النبيلة التـي اختطتهـا الثـورة اليمنيـة في مسـار الحرية لشعبنا وهدف بناء الدولة

■ أحيـي رجالنـا البواسـل فـي الجيش الوطنـي الذين يحرسون الجمهورية ويقدمون أنفسهم رخيصة لحماية شعبنا ومكتسباته في كل جبهات وميادين القتال

■ تحيتي وشكري أهديه لكل جندي ورجل حر يقاتل من أجل مقاومة المشروع المدمر الذي جاء بدعم إيراني لزعزعة بلادنا ومنطقتنا

■ سـنواصل المسـار الآمـن لتنفيـذ اتفاق الرياض الهادف إلى وحدة الصف ووضع الوطن على أعتاب مرحلة جديدة

■ نحـزن لكل قطـرة دم يمني تسـيل، ونرغب في أن يـتوقف هؤلاء عن إشـعال الحرب وتدمير المدن

■ بقـدر مـا كان أجدادنـا العظمـاء معنيـون بلحظتهـم عينـا أن نصنع لحظتنـا على قواعد نضالهم والخطوط التي رسموها

■ نخـوض حرباً فرضـت علينا ونواجه تحديات آثارها على كل صعيد ونبذل جهودنـا للتخفيف منها ما اسـتطعنا إلى ذلك سبيلا

■ نتوق إلى سلام عادل وشامل يبنـى على أسـس متينة وصلبة لا تحمـل معها بذور الصراع في المستقبل

■ الاسـتقلال يعنـي بنـاء الدولـة ومؤسسـاتها وفقـاً لخيـارات الشـعب وتطلعاتـه وآماله

■ مددنا أيدينا للسلام حفاظاً على أرواح من يقذف بهم إلى محارق الموت إلا أن خناجر الغدر تأبى إلا أن ترتد لتطعن الوطن الجريح

■ مستمرون في موقفنا في هزيمة المشروع السلالي الحوثي المدعوم إيرانياً وعازمون بجدية كاملة على استعادة الدولة والتصدي لكل التحديات

وبقدر ما كان أجدادنا العظماء معنيون بلحظتهم بقدر ما نحن معنيون بصناعة لحظتنا على قواعد نضالهـم والخطوط التي رســموها والنهج الذي اختطوه لنا، وذاك هو التمجيد الحق الذي ينبغي أن يكون لعيد الاستقلال، والوفاء المخلص لتلك الدماء الزكيّات والأرواح الطاهرات.

أبنائي الكرام:

وفقا لهذه الرؤية الواضحة انطلقنا بكل حرص نحو مبادرات السلام وظلت أيدينا ممدودة بصدقٍ إليّه على الدوام، وحاولنا بكل ما أوتينا ترميم التصدّع الذي احدثته الميليشيات الحوثية في جسد الوطن وبذلنا كل جهـد من أجل احتواء هـذه الجماعة المتمردة والمسكونة بأوهام التملك ودعاوى الحق الإلهي في النسيج الوطني منذ لحظة الحوار الوطني وفي كل محطات ومبادرات السلام، وفي كل مناسبة نمد إليهم أيادينا بالســـلام من أجل الحفاظ على أرواح أبنائنا الذين يقذفون بهم الى محارق الموت دون رحمة إلاّ أن خناجر غدرهم تأبى إلاّ أن ترتدّ لتطعن الوطن الجريح وتزيد من معاناته وآلامه،، إننا ومن منطلق المسؤولية نتوق الى سلام عادل وشامل يبنى على أسس متينة وصلبة لا تحمل معها بذور الصراع في المستقبل،، سلام يحفظ الحقوق ويصون كرامة الانسان ويبني دولته.

ومن هذه الرؤية أيضا ذهبنا في مسار رأب الصدع اليمني ومحاولات توحيـد الصف الوطني من أجل استعادة وبناء الدولة ومؤسساتها الوطنية وتوحيد الجهود حول هذا الهدف النبيـل، فذهبنا إلى اتفاق الرياض الذي رعته مشكورة قيادة المملكة العربية السعودية في موقفٍ أخويٍّ آخر يضاف إلى رصيدها المشرّف الذي لن ينسَاه أبنَاء اليمن، وسنواصل بإذن الله هذا المسار الآمن لتنفيذ اتفاق الرياض الهادف الى وحدة الصف حول المشروع الوطني ونزع فتيل التوتر والخلاف والصراع ويضع الوطن على أعتاب مرحلة جديدة من الحرية والبناء والنماء والإستقرار،، وهنا مجددًا دعوني أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لقيادة المملكة العربية السعودية الراشدة،، الى اخي خادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان على جهودهم المخلصة والصادقة مع اليمن وشعبها في كل الظروف والمراحل.

شعبنا اليمني الكريم!

لن نكرر عليكم ما تسـمعونه دائما من موقفنا من السـلام والحرب في بلادنا، ذلك أمر صار اليوم أكثر وضوحا من كل الفترات السابقة، وجوهر هذا الموقف هو أننا مع السلام الذي يحفظ للشعب حقوقه ويحترم إرادته ولا يتجاهل متطلباته.

ولن نقول لكم أنّه لا توجد تحديّات كبيرة وعوائق جمّة، أو أن البلاد في أحسن حالاتها، ولكننا نؤكد لكم أننا مستمرون بكل صلابة وقوة في موقفنا الوطني في هزيمة المشروع السـلالي الحوثي المدعوم ايرانيا وعازمون بجدية كاملة على استعادة الدولة المستقلة والقادرة وبناء مؤسسـاتها والتصدي للتحديات السياسـية والاقتصادية والصحية والاجتماعية وسنعمل على تحقيق هذه الأهداف بقدر ما تحتمل قدراتنا ووسعنا واستطاعتنا.

أبنائي وبناتي، إخواني وأخواتي:

إننا نخوض حربا فرضت علينا ونواجه تحديات آثارها على كل صعيد ونبذل جهودنا للتخفيف من آثارها ما ستطعنا الى ذلك سبيلا.

وفي هـذا الصدد أحيي من أعمـاق قلبي رجالنا البواسل في الجيش الوطني الذين يقومون بواجبهم في حراسة الجمهورية ويقدمون أنفسهم رخيصة لحماية شعبنا ومكتسـباته في كل جبهات القتال وميادين العزّة والكرامة، وأخص بالشكر والتقدير أبطالنا من أبناء الجيش الوطني في مأرب الذين هم اليوم بصمودهم وبسالتهم إنما يدافعون عن الوطن كله في وجه الهمجيـة والجهالة والطيش والتهور، فتحيتي وشكري أهديه لكل جندي ورجل حر يقاتل من أجل مقاومة هذا المشروع المدمر الذي جاء بدعم ايراني لزعزعة بلادنا ومنطقتنا.

وإنّي أدعو بصدق كل أبناء شعبنا من المغرر بهم من الشـباب والأطفال المخدوعين الذين يسوقهم الحوثيون سوقا إلى قتال إخوانهم من أبناء الجيش الوطني من أجل رغبات فردية أنانية ومشاريع وهمية وأطماع خارجية، وأقول لهم إننا نحزن لكل قطرة دم يمني تسيل، ونرغب فعلا في أن يتوقف هؤلاء عن إشعال الحرب وتدمير المدن واحراق الشعب في محارق حرب لن يجنون منها سوى الخسارة والخيبات، فلا إرادة تقهر ارادة الشعب التي هي من إرادة الله.

أيها الشعب اليمني الكريم:

إن التحديات كبيرة، والمكائد واسعة، والوطن أمانة في أعناقنا جميعا، وعلينا أن نكون عند هذا المسـتوى من المسـؤولية والتحدي، ولا شك أن النصر في خاتمة الطريق سيؤول لمستحقيه وسيتحقق بالتفاف الشعب كله حول مشروع الوطـن الكبير والدولة الاتحادية ومبادئ وقيم المواطنة المتساوية والحرية والكرامة والاستقلال وبناء دولة العدل والنظام والقانون، فهناك مشروعين.. مشروع وطني اصيل اجمعت عليه كافة القوى والمكونات السياسـية، وهناك مشروع اخر في مواجهة هذا المـشروع انه المشروع الحوثي ونقل التجربة الإيرانيـة الى اليمن.. هذا المشروع الذي دمر البلاد ومؤسساتها وأنهك مقدراتها وعبث بنسيجها الاجتماعي ووأد العمل السياسي.

التحية لأبطالنا الافذاذ الشجعان. المجد لشهدائنا الأماجد الذين سـطروا بدمائهم الزكيّة صفحات المسـتقبل، وبعثوا بأرواحهم الطاهرة تضحيات الماضي لتعانق تضحيـات الحاضر في ذات الطريق، طريق الحرية والكرامة والاستقلال.

الشفاء لجرحانا الصناديد الذين يحرسون بآلامهم وأوجاعهم هذا الوطن ومكتسـباته. الخلود لهذا الشعب الجسور الصابر الذي أدهش العالم بصبره وثباته ونضاله وإصراره.

وكل التقدير والعرفان لكل من وقف مع شعبنا ومع قضيتنا العادلـة وعمل من أجل دحر المعتدين وهزيمة الباغين.

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

26 سبتمبر
عدد خاص بمناسبة العيد الـ 53 للإستقلال المجيد
الـ 30 من نوفمبر 1967 م

بمناسبة احتفال بلادنا بالعيد الـ53 للاستقلال الوطني

نائب رئيس الوزراء ومحافظ حضرموت يفتتحان قناة حضرموت ومتحف المكلا ويدشنان تأهيل مطابع مؤسسة باكثير للصحافة





افتتح نائب رئيس الوزراء سالم الخنبشي، ومحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، أمس الأحد، متحف المكلا والجناح الشرقي للقصر السلطاني بعد إعادة تأهيله بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة، بمناسبة احتفالات بلادنا بالذكرى الـ 53 للاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر المجيد.

وطاف نائب رئيس الوزراء ومحافظ حضرموت، بأجنحة وأقسام المتحف الذي جرى إعادة تأهيله بنسق معماري فريد على ذات النسق الذي أنشأ عليه بأيدي عمالة محلية ماهرة، بكلفة 40 مليوناً و500 ألف ريال بتمويل من السلطة المحلية، وإضافة إليه مجموعات أثرية ومقتنيات جديدة.

وتعرّف نائب رئيس الوزراء والمحافظ البحسني، من مدير عام هيئة الآثار والمتاحف والمخطوطات بالمحافظة رياض باكرموم، على التحديثات التي جرى تنفيذها في أسقف وأسطح وجدران وقاعات المتحف، وطرق العرض الحديثة لإبراز نماذج من النقوش والشواهد والمقتنيات الأثرية والمخطوطات.

وأكد المحافظ البحسني اهتمام السلطة المحلية بهذا المعلم التاريخي وافتتاحه تزامناً مع احتفالات بلادنا بالذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر، لإعادة الوهج التاريخي لمتحف المكلا الذي يضم بين جنباته نماذج من نقوش حضرموت التي تعرّف الجيل الحالي والضيوف بتاريخ حقب مختلفة من موروث حضرموت الغزير.

وأشار المحافظ البحسني إلى أن إعادة افتتاح المتحف يعد من أهم المنجزات الثقافية، ويأتي في اطار اهتمام السلطة المحلية بالقطاع الثقافي والتراث المحلي، إلى جانب افتتاح مسرح حضرموت الوطني، وإعادة تأهيل المدرسة الوسطى، والقصر السلطاني بسيئون، وترميم حصن الغويزي التاريخي، وحماية مستوطنة ريبون الأثرية، وترميم وصيانة عدد من الحصون والمساجد والمواقع الأثرية، حيث تعدّ هذه المشاريع واجهة ثقافية وسياحية للمحافظة.

وجرى في الحفل الذي أقيم بالمناسبة تكريم الجهات والشخصيات والمهندسين وكوادر مكتب الآثار والمتاحف الذين أسهموا في إنجاز إعادة التأهيل. حضر الافتتاح وكلاء المحافظة وعدد من القيادات المدنية والعسكرية بالمحافظة.

وفي سياق آخر، افتتح نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال سالم الخنبشي، ومحافظ حضرموت فرج البحسني،أمس الأحد، قناة حضرموت الرسمية ضمن احتفالات اليمن بالذكرى الـ 53 للاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر المجيد.

وطاف الخنبشي والمحافظ البحسني، بإدارات وأقسام القناة التي تبث برامجها على القمر الصناعي نايل سات.. مستمعاً من مدير عام القناة إلى شرح عن سير العمل وتنفيذ الخارطة البرامجية الجديدة.

ونوه الخنبشي، بجهود القائمين على القناة وضرورة أن تلامس احتياجات المواطنين في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وثمّن نائب رئيس الوزراء، دور السلطة المحلية بالمحافظة والدعم الذي أولته للقناة، مؤكدا ضرورة أن تلامس القناة احتياجات المواطنين في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية، رافعاً التهاني لفخامة الرئيس بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني المجيد.

من جانبه، أعرب المحافظ البحسني، عن سعادته بافتتاح قناة حضرموت الرسمية، عقب استكمال الأعمال الإنشائية والتجهيزات الفنية وبدء تنفيذ الخارطة البرامجية، وعن خالص شكره وتقديره لفخامة الرئيس لدوره الكبير في إنجاز هذا المشروع الإعلامي الكبير، مشيرًا إلى أن المشروع يعد إنجازاً لحضرموت وللوطن ورافداً للإعلام الوطني.

وقال "إن قناة حضرموت تُؤسس لقاعدة إعلامية وطنية متطورة، مبدياً إعجابه بما تضمنته الخارطة البرامجية من برامج متنوعة وهادفة تسهم في تعميق الوعي بالثوابت الوطنية وتسليط الضوء على المنجزات والإرث التاريخي لحضرموت وعموم محافظات الوطن".

وتمثل قناة حضرموت الرسمية إضافة إعلامية لحضرموت والوطن، وتسهم في تقديم خدمة برامجية تهتم بالفلكلور الشعبي والتعريف بالحضارة والمعالم التاريخية والمجالات السياحية والفنية والمنجزات التنموية والتأكيد على الهوية الوطنية وإبراز الأعمال الإبداعية في شتى مجالات الفنون والموسيقى وتعزيز وتعميق الولاء الوطني ومكانة الأمتين العربية والإسلامية. حضر الافتتاح وكلاء المحافظة وعدد من القيادات المدنية والعسكرية بالمحافظة.

وفي السياق، أشاد نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الدكتور سالم الخنبشي، بتدخلات قيادة السلطة المحلية بحضرموت، في تنفيذ أعمال الصيانة والتأهيل لمطابع مؤسسة باكثير للصحافة والطباعة والنشر، والاهتمام الذي توليه للمرافق الإعلامية والصحفية، بوصفها الوسيلة التي تهتم بقضايا المواطن ومعاناته.

جاء ذلك خلال تدشنيه ومعه محافظ حضرموت فرج البحسني، أمس الأحد، مشروع إعادة صيانة وتأهيل المرحلة الأولى لمطابع المؤسسة.

وقدم رئيس مجلس إدارة مؤسسة باكثير المهندس خميس بافطيم، شرحا عن عملية الإصلاح والصيانة للمرحلة الأولى لمعالجة ما تعرضت له المؤسسة من أعمال التخريب من قبل التنظيمات الإرهابية عام 2015م.

وتشمل المرحلة الأولى تأهيل وصيانة وتشغيل ثلاث آلات لطباعة صحيفة 30 نوفمبر الأسبوعية الرسمية، بتكلفة 297 الف دولار. فيما ستشمل المرحلة الثانية إصلاح وتشغيل آلات العمل التجاري لإعادة المؤسسة إلى وضعها الطبيعي.

وأعرب رئيس المؤسسة، عن تقديره للمحافظ البحسني، لتوجيهاته باعتماد 550 ألف دولار لإعادة صيانة وتأهيل المرحلتين الأولى والثانية لمطابع المؤسسة.

من جانبه أكد المحافظ البحسني أن قيادة السلطة المحلية بالمحافظة بذلت جهوداً كبيرة في سبيل إعادة تأهيل مؤسسة باكثير، وإرجاعها إلى وضعها السابق، بعد أن طالتها أيادي الإرهاب وعملت على تخريب المؤسسة، وقال إن السلطة المحلية بالمحافظة اعتمدت صيانة وتأهيل مطابع مؤسسة باكثير عبر مرحلتين، لضمان طباعة الصحيفة من مقرّها الرسمي بمدينة المكلا.

تقديراً لدوره النضالي والوطني

الخنبشي: تكريم المناضل خالد عبدالعزيز هو تكريم لكل مناضلي الحركة الوطنية



اشاد نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الدكتور سالم الخنبشي، بالجهود الوطنية التي جسدها المناضل وعضو القيادة العامة للجبهة القومية خالد محمد عبدالعزيز، أحد أبرز رموز الثورة اليمنية والجبهة القومية.

وأشار الدكتور الخنبشي في الاحتفائية التكريمية التي نظمتها وزراة النفط والمعادن والمؤسسة الاقتصادية اليمنية، السبت، بمدينة المكلا محافظة حضرموت تكريماً للمناضل خالد محمد عبدالعزيز ، بحضور أعضاء مجلس الشورى ووكلاء محافظة حضرموت ومدراء عموم مكاتب الوزارات والمؤسسات الحكومية ورؤساء فروع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، إلى الدلالات التي يمثلها التكريم والذي يأتي متزامناً مع الذكرى الـ 53 ليوم الاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر1967م..مؤكداً أن هذا التكريم لهذه الشخصية الوطنية الكبيرة هو بحد ذاته تكريم لكل مناضلي الحركة الوطنية والطلابية والنقابية في بلادنا عامة وحضرموت خاصة..داعياً المناضل خالد عبدالعزيز إلى كتابة مذكراته.

وعبر نائب رئيس الوزراء، عن شكره لوزارة النفط والمعادن والمؤسسة الاقتصادية اليمنية على تنظيم الاحتفائية عرفانا ووفاءً لهذه الشخصية وتقديراً لدوره المؤثر في الحركة الوطنية.

من جانبه، أشار نائب وزير النفط والمعادن الدكتور سعيد الشماسي، إلى المحطات التاريخية للمناضل خالد عبدالعزيز.. مؤكداً أنه يعد أحد الرموز الوطنية الذي نقدره ونعتز به وبنضاله وهو لايزال حي وبهذا الحضور.

كما نوه وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الساحل والهضبة الدكتور سعيد العمودي، أن الاحتفاء بالمناضل والشخصية السياسية والثقافية والأدبية خالد عبدالعزيز، هي استلهام للعبر من تلك المرحلة التي مرت وكيف يستفاد منها من المذاكرات..مؤكداً استعداد السلطة المحلية وصندوق التراث لطباعة مذكرات المناضل خالد عبدالعزيز وكتبه للاستفادة منها في المرحلة القادمة للأجيال.

واعتبر المدير العام التنفيذي للمؤسسة الاقتصادية اليمنية، العميد سامي السعيدي، الاحتفاء بالمناضل و الهامة والقامة الوطنية والشاعر خالد عبدالعزيز هو احترام وتقدير لكل من قدم للوطن وترابه الزكي..مشيرا إلى أنه شرف للمؤسسة الاقتصادية أن تبادر لإقامة مثل هذه الفعاليات التكريمية للشخصيات الوطنية السياسية والرياضية والإعلامية والثقافية.

فيما عبر المحتفى به المناضل خالد محمد عبدالعزيز، عن سعادته بهذا التكريم.. شاكراً القائمين والمنظمين لهذه الاحتفائية التكريمية. وكان قد تخلل الاحتفائية مشاركة للفنان محمد صالح بن حميد بأغنية بعد المكلا شاق وهي من كلمات المناضل خالد عبدالعزيز.

خلال احتفال السلطة المحلية بالعيد الـ53 للاستقلال الوطني

محافظ أبين يشدد على ضرورة توحيد الجهود لإسقاط الانقلاب وتحرير الوطن من براثن الإمامة الكهنوتية

أكد محافظ ابين اللواء الركن أبو بكر حسين، على أهمية الاحتفال بالعيد الـ 53للاستقلال الوطني للتذكير بالتضحيات الجسيمة التي أجترحها أبطال ثورة 14أكتوبر حتى نيل الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر من عام 1967م .. مشدداً في السياق على ضرورة توجيه كل الجهود لمحاربة ميليشيا الحوثي وإسقاط الانقلاب وتحرير العاصمة صنعاء واستعادة الدولة من براثن السلالة الإمامية الكهنوتية.

جاء ذلك في كلمته التي القاها، في الاحتفال الذي أقامته السلطة المحلية بمحافظة أبين، أمس الأحد، بالذكرى الـ53 للاستقلال الوطني المجيد.

وجرى خلال الحفل الذي تخلله تقديم عدد من الفقرات الفنية والأناشيد الوطنية، تكريم الفنان الكبير محمد محسن عطروش بوسام الاستقلال ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة عدن وقطعة أرض في مخطط القياديين .

حضر الحفل، أمين عام المجلس بالمحافظة، مهدي الحامد، ووكيلا وزارة الثقافة نجيب سعيد ثابت ومحافظة عدن غسان الزامكي عدد من القيادات المحلية والقيادات الأمنية والعسكرية وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية وجمع غفير من المواطنين .

أثناء تدشين المرحلة الثانية من إصلاح الطريق

محافظ لحج يؤكد أهمية إصلاح طريق هيجة العبد الرابط بين محافظتي لحج وتعز



أكد محافظ لحج اللواء أحمد التركي، على أهمية مشروع إصلاح طريق هيجة العبد الشريان الرئيسي لمحافظة تعز في الوقت الحالي لتخفف كلفة النقل وتلبية الاحتياجات المعيشية وسهولة التنقل للمواطنين والتخفيف من وطأة الحصار الذي تعاني منه تعز واستكمال عملية تحرير المحافظة وارتباطها بالمحافظات الأخرى.

جاء ذلك خلال تدشينه، أمس الأحد، ومعه وكيل محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، ووكيل وزارة الأشغال العامة والطرق المهندس وليد ردمان، مشروع إصلاح طريق هيجة العبد الشريان الرئيسي لمحافظة تعز في الوقت الحالي.

من جانبه، أوضح وكيل محافظة تعز أن هذه المرحلة الثانية من قبل صندوق صيانة الطرق ستشمل إصلاح الأضرار من أجل مرور المركبات والناقلات إلى المحافظة مشددا على سرعة إنجاز أعمال الصيانة وفق الدراسات الفنية بالمدة الزمنية المتفق عليها.

وأكد أن هناك تدخلات للبرنامج السعودي خلال المرحلة القادمة.. داعيا البرنامج إلى الإسراع في عملية البدء بالتنفيذ في أسرع وقت ممكن. فيما أوضح نائب رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق المهندس سامي باهرمز، أهمية تنفيذ مشروع طريق هيجة العبد الذي يربط بين محافظة لحج وتعز، والذي تعرض للكثير من الأضرار جراء استخدام المركبات الكبيرة ذات الحمولة الزائدة.

العميد السليماني لـ «26 سبتمبر»:

نحتفي بنوفمبر وشعبنا يكافح خلف قيادته السياسية للانتصار للدولة



ادهم فهد

قال قائد اللواء الثاني مشاة بحري العميد علي بوبكر السليماني إن حلول الذكرى الـ (53) للاستقلال الوطني وإخراج آخر جندي بريطاني، والذي وافق 30 نوفمبر 1967 يأتي والشعب اليمني يكافح خلف قيادته الشرعية ممثلة بفخامة المشير عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة للانتصار للدولة ذات السيادة الكاملة بعيداً عن حكم الميليشيا الحوثية الانقلابية.

وأفاد في حديث خاص لـ (26 سبتمبر) بأن هذه الذكرى تجدد المعاني العظيمة، للثورة اليمنية الخالدة، التي تمكنت من هزيمة المستعمر، والوصول إلى المنجز التاريخي والوطني المتمثل بإخراج المستعمر البريطاني من كل شبر من أراضي الوطن.. مهنئاً باسمه وعن ضباط وصف ضباط وأفراد اللواء الثاني مشاة بحري فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن صالح بمناسبة ذكرى الاستقلال.

وأشار إلى أن يوم الاستقلال كان حصيلة فترة نضال امتدت من 1962 فلولا نجاح ثورة 26 سبتمبر لما قامت ثورة 14 أكتوبر وتحقق بعدها الاستقلال الوطني وجلاء آخر مستعمر بريطاني.

مدير دائرة شؤون الأفراد لـ «26 سبتمبر»:

عيد الجلاء ثمرة نصر للثورتين الخالدتين وانتصار لأهدافهما العظيمة



أكد مدير دائرة شؤون الأفراد بوزارة الدفاع العميد ركن، الخضر صالح عبدالله مزمر أن الذكرى الـ 30 من نوفمبر الغالية على قلوب اليمنيين هي امتداد لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين، التي قام بها الأحرار ضد الكهنوت الإمامي والاستعمار البريطاني، وهي بمثابة ثمرة النصر العظيم لهاتين الثورتين اليمنيتين الخالدتين.

وأضاف مزمر في تصريح لـ "26 سبتمبر" بأن الـ 30 من نوفمبر تاريخٌ لذكرى عظيمة في بلادنا، يحتفل به الشعب اليمني في كل عامٍ كمناسبة وطنية تتمثل بعيد الاستقلال وجلاء آخر جندي بريطاني عن أرض الجنوب.. مهنئاً القيادة السياسية والعسكرية بالمناسبة ممثلة بفخامة المشير الركن، عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدسي وكافة أفراد الجيش الوطني البواسل.

وأشار إلى أن هذه المناسبة هي عيد انتصار لمبادئ وأهداف الثورتين، اللتين أعلنهما أبناء شعبنا اليمني مدوية للعالم، بجلاء ورحيل آخر جندي استعماري بريطاني محتل لجنوب الوطن اليمني الحبيب في 30 من نوفمبر الخالد عام 1967م.

وأفاد أنه تحقق فيه الانتصار لأطول ثورة وطنية إنسانية تحررية في العالم على أعتى نظام وأعتى دولة استعمارية المتمثلة ببريطانيا العظمى التي كانت لا تغيب عن ملكها الشمس وأنها رحلت من اليمن غير عظيمة.

وأوضح مزمر أن هذا الحدث العظيم بات يمثل يوماً تاريخياً وطنياً عظيماً بين أبناء الشعب حيث توجت تضحيات هذه الثورة بالنصر المبين في 30 نوفمبر 1967م بإعلان قيام دولة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وعاصمتها عدن.

وأكد أن الثورة اليمنية ستظل خالدة إلى الأبد، كمجد صنعه شهداء أماجد قضوا نحبهم خلالها وفي مقدمتهم القائد الشيخ راجح غالب لبوزة والذي استشهد في جبل البدوي بوادي المصراح.. مشيرا إلى أن ثورة 14 أكتوبر 1963 تمثل مصدر فخر واعتزاز لكل الأحرار في ربوع الوطن اليمني بشكل عام.





فـخـامـة المـشـيـر الـركـن/

عـبـدربـه مـنـصـور هـــادي

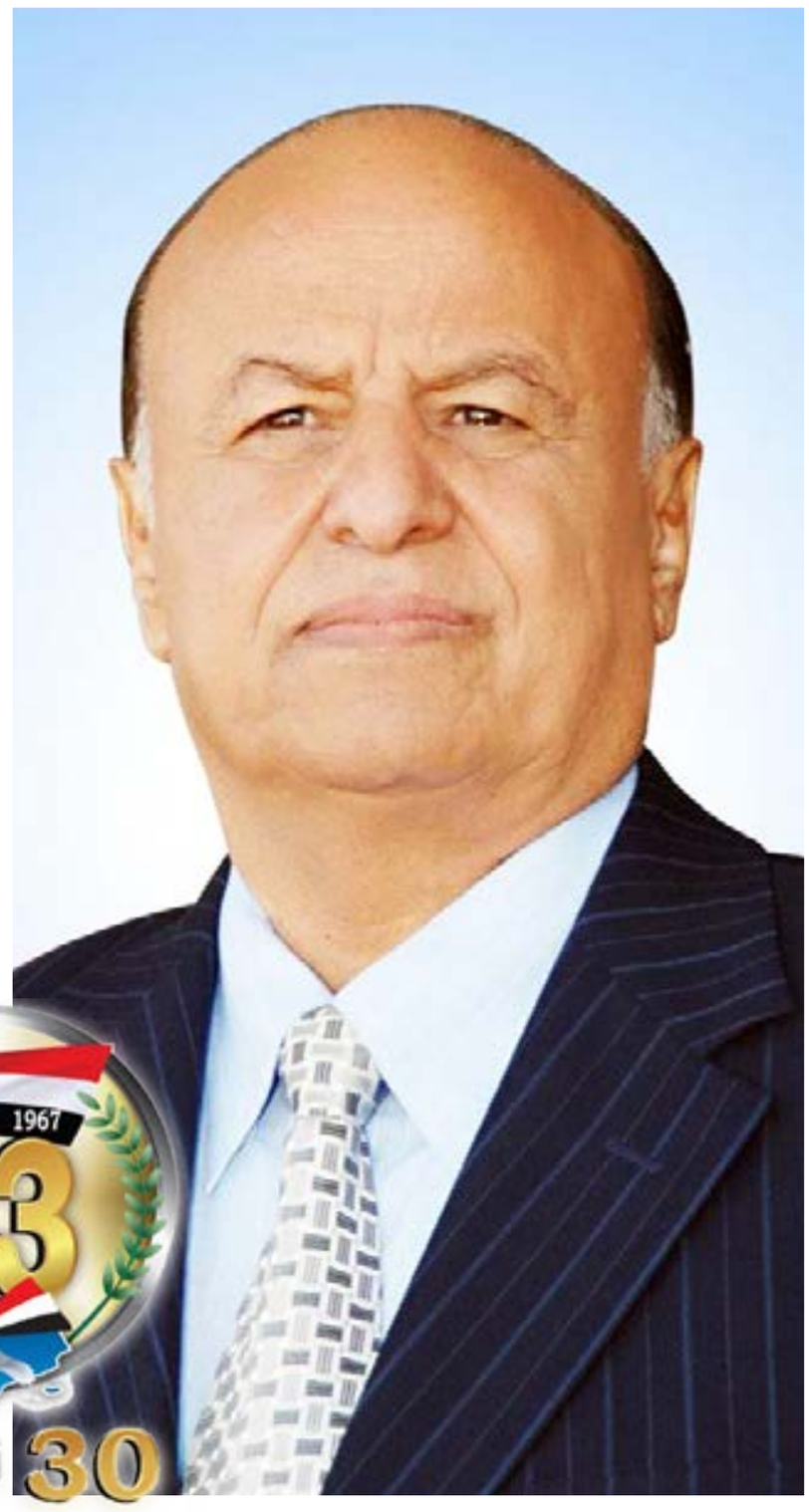
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

يطيب لي باسمي ونيابة عن موظفي شركتي صافر ومصافي مأرب أن أرفع لفخامتكم وإلى كافة أبناء الشعب اليمني أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني الـ(53) للاستقلال المجيد الـ30 مـن نوفمبر عام 1967م وطرد آخـر جندي بريطاني من جنـوب الوطن، وإننا بهذه المناسبة العظيمة والفارقة فـي تاريخ يمننا الحبيب والتي استطاع فيها أبناء شعبنا كسر قيود الظلم والقهر وإنهاء الاحتلال البريطاني البغيض نؤكد لفخامتكم اسـتمرار شـركتي صافر ومصافـي مأرب تقديم الخدمة للمواطن ورفد الاقتصاد الوطني، وبذل كل الجهود والطاقات لضمان بقاء الشـركتين فـي الصدارة والمحافظة على مكانتهما الريادية والنموذجية سائلين العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة العظيمة على فخامتكم وأنتم بموفور الصحة ودوام التوفيق، وقد تجاوز وطننا الحبيب المرحلة الصعبة التي يمر بها نتيجة الانقلاب الحوثي المشؤوم على الدولة والجمهورية . كما نسأل المولى أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا بقيادتكم الحكيمة ما يصبو إليه تحت راية الجمهورية فـي ظل دولة اتحادية قائمة على الديمقراطية والعدل والمساواة والحكم الرشيد.

المهندس/ **سالم محمد كعيتي**

المدير التنفيذي لشركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج

صافر SAFER



بمناسبة حلول عيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر
وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد نضال كبير
كان آخر محطاته انطلاقة ثورة الـ 14 من أكتوبر التي حققت
الاستقلال الوطني والتحرر من الاحتلال البريطاني
في الـ 30 من نوفمبر عام 1967م

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

والفريق الركن علي محسن صالح الأحمر

نائب رئيس الجمهورية

د. نجيب منصور العوج

وزير التخطيط والتعاون الدولي



بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ 53 للاستقلال المجيد وطرد
الاحتلال البريطاني من جنوب الوطن في 30 من نوفمبر 1967م..
وإجلالا للدور البطولي الذي قدمه أبناء شعبنا
بتضحياتهم ونضالهم وكفاحهم المسلح في مختلف
مراحله حتى نالوا الحرية والاستقلال
نتقدم بخالص التهاني وأطيب التبريكات لقيادتنا السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

ونائبه الفريق الركن/ **علي محسن صالح الأحمر**

وإلى مؤسستي الجيش والأمن وكافة أبناء شعبنا
راجين من الله أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا ووطننا النصر
والتمكين والقضاء على الانقلاب
وأن يعم الوطن الرخاء والازدهار

اللواء/ هادي طرشان

محافظ محافظة صعدة



نضال اليمنيين المقدس من أجل الاستقلال

كفاح مسلح.. يطرد الاحتلال

مابين احتلال بريطانيا لجنوب الوطن وطردها فترة زمنية طويلة استمرت مايقارب 129 عاما شهدت أحداث تاريخية شكلت في بدايته رفض اليمنيين للتواجد البريطاني على أرض الوطن وتنامى الوعي الثوري و تعددت أساليب الرفض حتى وصلت مرحلة مقاومة الاحتلال عن طريق الكفاح المسلح حتى أجبر المحتل على الرحيل و توج الاستقلال الناجز في30 نوفمبر 1967م.

اليوم ونحن نحتفل بالعيد ال53لذكرى الاستقلال المجيد حري بنا أن نستذكر أحداثا تاريخية شكلت عناوين بارزة في مسيرة الحركة النضالية الوطنية التحررية تلك وتذكير اجيال اليوم بأحداثها كيف اتخذ الأوائل عزيمة وروح الكفاح والنضال من أجل الحرية والعبور إلى شاطئ التحرر والاستقلال؟!

إعداد/ عمر علي



بدايات تاريخية

يعود اهتمام الاحتلال البريطاني لليمن إلى القرن السابع عشر الميلادي عندما حاول احتلال جزيرة ميون الواقعة في مدخل باب المندب، ودافعه الموقع الاستراتيجي لليمن، وتحديداً عدن وسقطرى وباب المندب، وتحكم اليمن في طريق الملاحة البحرية بين الشرق والغرب، ناهيك عن الأهمية الجيوسياسية المتيحة للاستعمار البريطاني، التحكم بمستعمراته في شرق وجنوب أفريقيا وغرب وجنوب آسيا انطلاقاً من عدن، أضف لذلك الأطماع البريطانية في الثروات التي تزخر بها اليمن.

فبدأوا بسيطرتهم على ميناء عدن في العام 1832م.

وفي 19 يناير1839م سيطر البريطانيون على مدينة عدن، حيث قامت شركة الهند الشرقية بإرسال مشاة البحرية الملكية إلى شواطئ المدينة، وكانت تحكم كجزء من الهند البريطانية إلى سنة 1937م عندما أصبحت مستعمرة بحد ذاتها تابعة للتاج البريطاني.

25 أبريل 1958م اضطرابات عامة في عدن، من أهم أسبابها الغلاء وتدفق الهجرة الأجنبية إلى عدن بتشجيع من الاستعمار البريطاني.

11 فبراير 1959م إعلان بريطانيا رسمياً قيام اتحاد إمارات الجنوب العربي، ضم في البداية 6 إمارات من إمارات محميات عدن البالغ عددها 20 إمارة مع تخلف سلطنة لحج، وهي مجموعة من القبائل المتنافرة والمتناحرة، وكان هدف الاحتلال البريطاني من هذه الخطوة تصفية قضية تحرير جنوب الوطن، وإبقاء عدن قاعدة عسكرية استراتيجية لبريطانيا، واستغلال الاتحاد لتهديد شمال اليمن، والضغط على السلطات الجنوبية للحصول على المزيد من التنازلات للمحتل في الجنوب، وجعل الاتحاد قاعدة متقدمة لضرب الحركات التحررية العربية، وقمع أية انتفاضة شعبية وطنية.

1954 – 1960م معارك الرابطة ضد الاستعمار في الجنوب، واستشهاد أحد مناضليها أثناء مطاردة الإنجليز له وهو هارب إلى شمال الوطن بانقلاب سيارته في منطقة الحدود.

24 سبتمبر 1962م مسيرة كبرى في كريتر، سميت بمسيرة الزحف المقدس ضد الاستعمار، وضد دمج عدن في الاتحاد الفيدرالي، وسقوط ضحايا، وفتاة عدنية تنزل علم الاتحاد.

23 فبراير 1963م تشكيل جبهة التحرير "الأولى"، جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل، في مؤتمر لمناضلي الجنوب بكل فئاتهم في صنعاء، وصدور ميثاقها ونشرة خاصة بها.

ثورة الذئاب و عمليات البريطانيين الثلاث

شكل انتصار ثورة 26سبتمبر 1926 م في إسقاط حكم الإمامة في شمال الوطن نقطة انطلاق صوب مواصلة النضال والكفاح الثوري الواحد لأبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه. وتفجير ثورة 14 اكتوبر 1963م على يد الشهيد المناضل راجح غالب بن لبوزة من قمم جبال ردفان الأبية استمرت ثورة ملتهبة طيلة أربع سنوات كاملة (1963 – 1967) إلى أن انتهت باستقلال الشطر الجنوبي من الوطن في 30 نوفمبر 1967م

وفي الثمانية الأشهر الأولى من عام 1964م، اضطرت بريطانيا إلى القيام بعمليات حربية كبيرة ضد الثوار عُرِّفت بعضها في الوثائق البريطانية بعمليات "نتكراركر" و"رستم" و"ردفورس"، وكانت تلك المعارك بالفعل أكبر معارك بريطانيا خلال حرب التحرير، فقد اشترك فيها آلاف الجنود واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، كما أن الصحافة البريطانية أصبحت تسمي ثوار ردفان بـ"الذئاب الحمر".

10 ديسمبر 1963م عضو الحركة العمالية في عدن "خليفة عبدالله حسن خليفة" يلقي قنبلة في مطار عدن تصيب المندوب السامي البريطاني "كنيدي ترافيسكس"، وتقتل نائبه "جورج هندرسن" وتجرح 53 من كبار موظفي الانجليز، فيقص بذلك شريط الكفاح المسلح في عدن، وكانت هذه العملية الفدائية، هي البداية لانتقال الكفاح المسلح من الريف إلى المدينة.

4 يوليو 1964م تشكيل جبهة تحرير الجنوب اليمني، بعد حوار مستفيض في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، وإعلانها الكفاح المسلح وبدء عملياتها، وكان قيامها نتيجة قناعة توصلت إليها أطراف تمثل الجبهة القومية وأطراف تمثل منظمة التحرير وكان يرأس منظمة التحرير حينها عبدالله الأصنج.

أغسطس 1964 أول عملية إطلاق رصاص للجبهة القومية في عدن.

22 – 25 يوليو 1965م انعقاد المؤتمر الأول للجبهة القومية، تم فيه إقرار الميثاق الوطني للجبهة.

سبتمبر 1965م فشل الجبهة القومية في عملية "حافون" بالمعلا، وتوقفها عن النشاط، بينما تواصل جبهة التحرير عملياتها العسكرية.

2 أكتوبر 1965م إعلان بريطانيا عزمها البقاء في عدن حتى عام 1967م، وانتفاضة شعبية عنيفة ضدها في عدن، تسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة.

13 يناير 1966م إعلان قيام جبهة تحرير الجنوب اليمني "الثانية"، نتيجة اندماج منظمة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني، بموجب اتفاق تم التوقيع عليه في تعز تحت رعاية الحكومة المصرية، إلا أن الجبهة القومية عادت وأعلنت انفصالها عن جبهة التحرير، والقوميون يرفضون التوحيد والتوقف عن الكفاح المسلح والعمليات "المتوقفة أصلا" بعد عملية "حافون"، لتعود من جديد إلى العمل السياسي والكفاح المسلح بمفردها تحت اسمها السابق الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني" في نوفمبر 1966م.

14 فبراير 1966م الجبهة القومية تقص شريط الاغتيالات السياسية، باغتيال الزعيم العمالي بعدن "علي حسين القاضي".

22 فبراير 1966م الخارجية البريطانية تصدر الكتاب الأبيض، الذي أعلن رسميا عن قرار بريطانيا القاضي بمنح عدن والمحميات الجنوبية والشرقية الاستقلال مطلع 1968م.

13 مايو 1966م حكومة اتحاد الجنوب العربي تعلن اعترافها بقرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1965م أكدت فيه حق الشعب اليمني في الجنوب في تقرير مصيره.





أحداث عام أجبرت الاحتلال على الرحيل

15 فبراير: جماهير غفيرة في عدن خرجت في مظاهرات حاشدة معادية للاستعمار البريطاني وهي تحمل جنازة رمزية للشهيد مهيوب علي غالب (عبود) الذي استشهد أثناء معركة ضد القوات الاستعمارية في مدينة الشيخ عثمان.

8 مارس: الجامعة العربية تصدر قراراً تشجب فيه التواجد البريطاني في جنوب اليمن.

2 إبريل: بدون تنسيق مسبق، حدث إضراب عام شل كافة أجهزة العمل في مدينة عدن، دعت إليه الجبهة القومية وجبهة التحرير في وقت واحد.

3 إبريل: فدائيو حرب التحرير ينفذون عدة عمليات عسكرية ناجحة ضد مواقع وتجمعات الاحتلال البريطاني في مدينة الشيخ عثمان بعدن، كبدوا خلالها القوات الاستعمارية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وسقط خلالها عدد من الشهداء في صفوف الفدائيين.

20 يونيو: تمكن الفدائيون من السيطرة على مدينة كريتر لمدة أسبوعين.

21 يونيو: ثوار الجبهة القومية يتوجون كفاحهم البطولي ضد الاستعمار الأجنبي وعملائه في إمارة الضالع بالسيطرة على عاصمتها ومعهم آلاف المواطنين الذين دخلوها في مسيرة حافلة يتقدمهم علي احمد ناصر عنتر.

12 أغسطس: الجبهة القومية تسيطر على مشيخة المفلحي بعد أن زحفت عليها بمظاهرة كبيرة شارك فيها أبناء القرى والمناطق المحيطة بالمشيخة، وتوالى بعد ذلك سقوط السلطنات والمشيخات بيد الجبهة.

28 سبتمبر: تأسيس إذاعة المكلا التي انطلقت باسم "صوت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل".

5 نوفمبر: قيادة الجيش الاتحادي في جنوب الوطن المحتل تعلن وقوفها إلى جانب الثورة ودعمها للجبهة القومية، بعد أن باتت غالبية المناطق تحت سيطرتها.

14 نوفمبر: وزير الخارجية البريطاني (جورج براون) يعلن أن بريطانيا على استعداد تام لمنح الاستقلال لجنوب الوطن اليمني في 30 نوفمبر 1967 وليس في 9 يناير 1968، كما كان مخططاً له سابقاً.

21 نوفمبر: بدأت المفاوضات في جنيف بين وفد الجبهة القومية ووفد الحكومة البريطانية من أجل نيل الاستقلال وانسحاب القوات البريطانية من جنوب الوطن. وجرى في ختامها توقيع اتفاقية الاستقلال بين وفد الجبهة القومية برئاسة قحطان محمد الشعبي، ووفد المملكة المتحدة (بريطانيا) برئاسة اللورد شاكلتون.

26 نوفمبر: بدأ انسحاب القوات البريطانية من عدن، ومغادرة الحاكم البريطاني هامفريتر يفليان.

29 نوفمبر: جلاء آخر جندي بريطاني عن مدينة عدن.

30 نوفمبر: إعلان الاستقلال الوطني وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، بعد احتلال بريطاني دام 129 عاماً، وأصبحت الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل إبان حرب التحرير تتولى مسؤولية الحكم.

30 نوفمبر: صدر في عدن قرار القيادة العامة للجبهة القومية، بتعيين قحطان محمد الشعبي، أمين عام الجبهة، رئيساً لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لمدة سنتين.

انتزع اليمنيون بنضالهم المرير في مقاومة الاحتلال البريطاني حتى اجبروه على الرحيل مكرها ونالوا الحرية باستقلالهم الناجز في 30 نوفمبر1967م .

26 سبتمبر
عدد خاص بمناسبة العيد الـ 53 للإستقلال المجيد
الـ 30 من نوفمبر 1967 م

صفحات من النضال ضد الاستعمار البريطاني في اليمن

الشعر الوطني العامي الحضرمي في موكب الثورة والاستقلال الوطني ١٩٦٧م

المكلا/ محمد سعيد الحامدي

يقول الدكتور محمد سعيد داؤود أستاذ التاريخ بجامعة حضرموت والباحث والمؤرخ الحضرمي في أحد محاضراته التاريخية عن جذوة النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني البغيض في جنوب اليمن:

"...واجه البريطانيون منذ أن وطئت أقدامهم الأراضي اليمنية في عام 1839م مقاومة ضاربة أبداها الشعب اليمني الذي لم يتوقف قط عن النضال والمقاومة ضد الوجود والتغلغل الاستعماري البريطاني في المنطقة إلا بعد أن حقق الاستقلال الوطني الناجز للبلاد في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م".

ومع تجليات الذكرى ال 53 للاستقلال الوطني تسلط 26 سبتمبر الضوء على صفحة مشرقة من النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني وكافة صنوف القهر والظلم والاستبداد الذي كرسه المستعمر البغيض في حضرموت ألا وهو سلاح الشعر الشعبي الذي كان منبرا للوعي الوطني وكاشفا لزيف الباطل الذي تحركه أدوات المستعمر حينها ومحرضا للثورة ضد الوجود البريطاني في حضرموت وجنوب اليمن عامة.

التدخل البريطاني المباشر في حضرموت

تعود علاقة بريطانيا بحضرموت إلى عام 1882م حيث تم إبرام أول معاهدة للصداقة بين بريطانيا وكل من السلطان عبد الله بن عمر القعيطي وأخيه عوض بن عمر القعيطي في أعقاب المساعدة العسكرية التي قدمتها لهما في حربهما ضد الأمير الكسادي بالمكلا والتي مكنتهما من الاستيلاء على ميناءي المكلا وبروم وسائر المناطق الخاضعة له وتلزم المعاهدة السلطان القعيطي بعدم التصرف في أراضيه وألا يدين بالولاء لدولة غير بريطانيا.

وفي مايو 1888م أبرمت بريطانيا معاهدة أخرى مع السلطان القعيطي عرفت باسم "معاهدة الحماية" تتعهد الأولى بأن تشمل المكلا والشحر ومتعلقاتهما بحمايتها وفي المقابل يتعهد الطرف الآخر بعدم الدخول في مراسلة أو اتفاق أو معاهدة مع أي شعب أو أية دولة دون موافقة الحكومة البريطانية. وقد شملت هذه المعاهدة السلطنة الكثيرية بوادي حضرموت عام 1917م وذلك بموجب معاهدة عدن المبرمة بين السلطنتين القعيطية التي مركزها ساحل حضرموت والسلطنة الكثيرية التي مركزها وادي حضرموت، كما تنص على أن أقليم حضرموت واحد وأنه من متعلقات الدولة البريطانية.

وكانت بريطانيا تهدف من وراء توقيع هذه المعاهدات إلى تأمين احتلالها لعدن وقطع الطريق على الدول الأجنبية الأخرى من محاولة ترسيخ أقدامها في هذه المنطقة. وعاثت بحضرموت الفوضى والصراعات الداخلية والفتن إلى أن أبرمت بريطانيا معاهدتها الثانية المعروفة ب "معاهدة الاستشارة" بينها وبين كل من السلطنة القعيطية عام 1937م والسلطنة الكثيرية عام 1938م وتنص هذه المعاهدة على تعيين مستشار بريطاني مقيم لدولتي حضرموت وعلى السلطانين أن يقبلا نصيحة المستشار البريطاني المقيم بحضرموت في جميع الأمور ما عدا المسائل المتعلقة بالدين الإسلامي والعادات والتقاليد المحلية.

وبموجب هذه المعاهدة فإن حضرموت حكمت حكما ثنائيا مشتركا ظاهريا وفي حقيقة الأمر فإن السلطة الفعلية كانت في يد المستشار البريطاني الذي كان يحرك الأحداث من قصره في الاتجاه الذي يخدم المصالح البريطانية والسلاطين مجرد رموز تأتمر بأمره وتخضع لمشيئته.

غضب وسخط شعبي

وهذا التدخل الأجنبي المباشر في الشؤون الداخلية لإقليم حضرموت هو الذي أثار غضب الشعب وسخطه ضد الوجود الأجنبي وركائزه من الحكام المحليين الذين فرطوا في حقوق الوطن وكرامته وأطلقوا يد بريطانيا تتصرف في مقدرات حضرموت ومستقبلها وفق هواها ومصلحتها وسادت حضرموت حالة من الشعور بعدم الرضى عن الأوضاع السياسية السائدة.

وتعتبر قصيدة الشاعر صلاح بن أحمد لحمدي (1841-1954م) التي بعث بها من مهجره بالهند رد فعل سريع لتلك المعاهدة وانتشرت في حضرموت واستمر صداها مدويا إلى أن رحلت بريطانيا عن جنوب اليمن وقد أسماها البعض بقصيدة "الغضب":

يقول الشاعر لحمدي رحمه الله:

اطلبك وأدعوك يا مطلق من الساق القيود
يا حي يا قيوم يا جيد وغيرك ما يجود
نسألك الغفران لا بيتت وحدي في اللحود
قال القعيطي طول ليلي ما تهنيت الرقود
لا بي كلف دنيا ولا من ولف منسوع الجعود
ولا علي قاصر من السركار يطلبنا نقود
شيبه في السبعين متوجه إلى دار الخلود
عسى يقع مسكني في الجنة وع الحوض الورود
عامد في الدكن بلد عثمان سلطان الهنود
سلطان بن سلطان بن سلطان ع العزة يذود






لكننا تأثرت من خفض الشرف بعد القعود
أخبار بلغت ما تسر القلب من نهج النجود
قالوا جهة لحقاف لحمة فاس سرحت بالبرود
سرحت مع الصاحب بلا قيمة ولا سلم نقود
وبعد هذا الاستعراض يعلن عن حزنه وحسرته لما انتهت إليه حال بلاده من الهوان رغم تحذيراته وصيحاته:
آه على الأوطان يا غبني على مثوى الجدود
كم صحت كم ناديت كم طربت به قبل الوجود
ثم يستنهض ذوي الهمم العالية من قبائل المنطقة ويذكرهم بأمجادهم السابقة ثم يسأل أهل السلطة الروحية عن حمايتهم المزعومة لحضرموت وكيف أنهم كانوا في مقدمة الذين حضروا (البيعة) ويعني بها توقيع المعاهدة مع بريطانيا:
وين بن مطلق ربيعة وين بن سالم عبود
وين القعيطي وين يافع لي تطرح ع الربود
لي يغصبون السيل محري يطلعونه في سنود
اللي لهم عادات بالجودات من عاد وثمود
وين التميمي والمناهيل وين بن عبدالودود
وين الشنافر وين نهد اللي يزرون الشدود
وين الجعيدي وين كندة لي تعزوي بن كنود
والعوبثاني هو وسيبان شرحان الحدود
وين باصرة وبن صالح محمد بوعمود
وين الذي قالوا حميناها بأسرار الجدود
هم حضروا البيعة وهم كانوا على البيعة شهود

الشاعران باوزير وقشمر تنبأ بقدوم الثورة

كما ان كلا من الشاعر محمد أحمد بن هاوي باوزير الملقب ب (بوسراجين) والشاعر سعيد عبدالله قشمر بافضل قد دارت بينهما مساجلة شعرية نددا فيها بتدخل المستعمر البريطاني المباشر في شؤون حضرموت وتنبأ بقدوم الثورة والتغيير:

يقول قشمر:

ذا فصل والثاني حوال الناس شفها ضيقة
ويضيق أنا حالي وبن هاوي كما حاله يضيق
بغيتنا دليك على الزبرة فقع بالمطرقة
ونضرب الناقوس وندلك ع خط الطريق

بو سر ا جين :

كل ما تقوله الراعية ماهي علينا مصدقة
تبعت عمر باجرش يومه خصم لي ماهو صديق

قشمر :

الراعية شلوا عليها القرط هو والمخنقة
وعادهم قاموا وجعثوها وخنقوها خنيث

بوسراجين:

ياما بحالي قال بو عثمان كبدي محرقة
أنتم رشنتوها وأنتم لي حرقتونا حريق
رويد مالي عذر ماخلى عظامه مدققه
معنا مكائن لي ترد الحيد ياقشمر دقيق

قشمر:

واق الشبامي لي في الميزان شفها محققه
حط مابيدك ان بغيت الصدق والهرج الحقيق

بوسراجين:

معنا دواء ياسعيد با نسحقه وسط المسحقه
وان لاحت الفرصة معي والله نسحق بوهم سحيق

قشمر:

اليوم بقعه ساكنه والأرض عندي رايقه
ولعاد حد في السوق محد لي يبيعون الرقيق

بوسراجين:

انت سببها وانت لي جبت السرق إلى المنطقه
وانت خدعت الراعية حملتها شيء ما يطيق

قشمر:

انا لا حسبته بايجيب الخير بعد المشقه
وبايقع لي شرب هاني اليوم من لحي الشقيق

بوسراجين:

هذه البضاعة من جيبوتي مهربة ومزرقة
والصدق والواقع معي اما الزريق الا زريق

قشمر:

لا ماشربته بالرضى باتشربه بالملعقه
واللي معك والله ان يلعقونه هذا الدواء لعيق

بوسراجين:

معاد برجع أنا وأنت في زرى ومناهقة
ما غير توك ياطويل الذيل زيد في النهيق

حركة إبن عبدات

رغم أن عمر إمارة بن عبدات في وادي حضرموت كان قصيرا جدا لا يتعدى الثلاثة عشر عاما أو السبعة عشر عاما في بعض الروايات فقد تمكنت الإمارة خلال تلك السنوات المعدودة من القضاء على طغيان الأقوياء على الضعفاء في الغرفة وإقامة العدل بينهم ونشر الأمن وجعل الناس على اختلاف طبقاتهم سواسية في الحقوق والواجبات.

وقد استبدت المخاوف بالدولة الكثيرية حينها خشية تعاظم قوة ابن عبدات وامتداد اطماعه إلى سيؤن وتريم وغيرهما من البلدات.

ونظرا لمشاعر العداء التي كانت تحيط بالغرفة في عهد اميرها الجديد فقد فرض عليها ان تعيش حالة حرب دائمة.

وفي عهد السلطان جعفر بن منصور الكثيري فشلت الحملة العسكرية القعيطية الكثيرية المشتركة في إخماد ثورة بن عبدات فتهيأت بريطانيا في تجهيز قوة مدمرة حديثة لإخضاع أمير الغرفة للامتثال لسلطنة الكثيري.

وفي فبراير 1945م قصفت بريطانيا إمارة الغرفة بالطيران ودكتها بالأسلحة الثقيلة وتم احتلال الغرفة وتسليمها لسلطان سيؤن بعد إلقاء القبض على الأمير عبيد صالح بن عبدات وإرساله إلى عدن بالطائرة ومن ثم تم نفيه إلى سنغافورة.

هذا المشهد المريع تزامن مع أحداث الحرب العالمية الثانية وعن ذلك قال الشاعر خميس كندي (1914-1990م) بملئ صوته (ردوش يالغرفة كما برلين مستر انجرامس وشمبرلين) في إشارة للمستشار البريطاني المقيم بحضرموت " مستر انجرامس".

حادثة القصر...

في 27 ديسمبر 1950م شهدت مدينة المكلا تظاهرة جماهيرية كبرى تنادي بتعيين سكرتير وطني "رئيس وزراء" عوضا عن السكرتير الأجنبي التي تنوي السلطة فرضه على المواطنين جريا على عادتها في إسناد الوظائف المهمة إلى الأجانب.

وقد سقط في ساحة القصر نتيجة إطلاق النار على المتظاهرين عدد من القتلى والجرحى بلغ عددهم ثمانية عشر قتيلا وسبعة واربعين جريحا.

وقد تنبأ الشاعر الشعبي سعيد فرج باحريز(1900-1987م) بهذه الحادثة قبل وقوعها وحذر من تراكم المظالم والضغط الشعبي وكبت الناس فقال:

البلاء تحت العمامة لي على رأس المقدم
ان بقت ياقطب قلبي وان فنت ياخير ترتوب
ذا بغت وحده كبيرة من عطش يشرب من الدم
وان قتل يخبر بوتنا لي دفنوا في الشيخ يعقوب

الاستقلال ورحيل المستعمر

شكلت الحملة العسكرية المدعومة من بريطانيا ضد ثورة بن عبدات ومن ثم انتصار الثورة المصرية في 23 يوليو 1952م وحركة المد التحرري العربي وانتصار الثورة الأم في 26 سبتمبر 1962م حالة من الحماس الوطني والرفض للمستعمر البريطاني في حضرموت، ومع تغافل الحكام عن التجاوب مع مطالب الشعب وآماله وطموحاته وزيادة سوء الأحوال إزدادت لهجة الشعر قوة وثورية وتعززت القناعة بضرورة الثورة ضد النظام الانجلوسلاطيني القائم.

وكان شعراء حضرموت الشعبيين في مقدمة الصفوف واستطاعت كلماتهم أن تحفز الشعب على رفض المستعمر البريطاني.

ولعل الشاعر خميس كندي (1914-1990م) بما يجمله قلبه وعقله من هم وطني وعربي في الطلائع الأولى للشعراء الحضارم الذين رفضوا الاستعمار وأذنابه:

ما دامهم في الحكم ماشي خير منهم يحتمل
الاولة عدت وعاد أشياء كثيرة باتصل
يصرحوا للشعب ظاهر لا يحبكون الحيل
يقول الذئب بتحكم وبضغط ع الحمل
لبعد نحن أحرار ونعتد في صفوف الدول
أو أمة تستاهل التاريخ أو تحتل محل
بين الأمم ما دام الاستعمار ملقي له دلل
لا شتدت الازمة دعاهم كاحتياطي في الوسل
أذناب الاستعمار وأذنابه تجد في كل محل
بيع الضمائر عندهم أرخص من أسعار البصل
كم حذرونا ناس في المهجر وقالوا لي تخل
عن السياسة عش على عيالك ودور لك عمل
واستعمل أشعارك لجلب الرزق وامدح في الدول
والرزق باياتيك من كل فج وكل مع من كل
ضحكت وتعجبت وتساءلت في نفسي فهل
اسكت وعاد الغاصب المجرم مكانه ما رحل
والله ثم والله مابا المال جلاب الرذل
باعيش فقري حر باخلف وراء موتي مثل
تفخر أولادي وبرفع رؤوسهم في كل محل
المال ماينفع إذا ما المال بالمجد اشتمل

وتحقق الاستقلال الوطني الناجز في 30 نوفمبر 1967م وهو الاستقلال الذي تمنى الشاعر الشعبي خميس كندي وغيره من الشعراء الوطنيين أن يعيد الاعتبار لكل فئات الشعب الذي فرقته واستبدت به الدويلات والإمارات والسلطنات وحكم العشائر والقبائل ولم تجعل من الناس سواسية كأسنان المشط كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

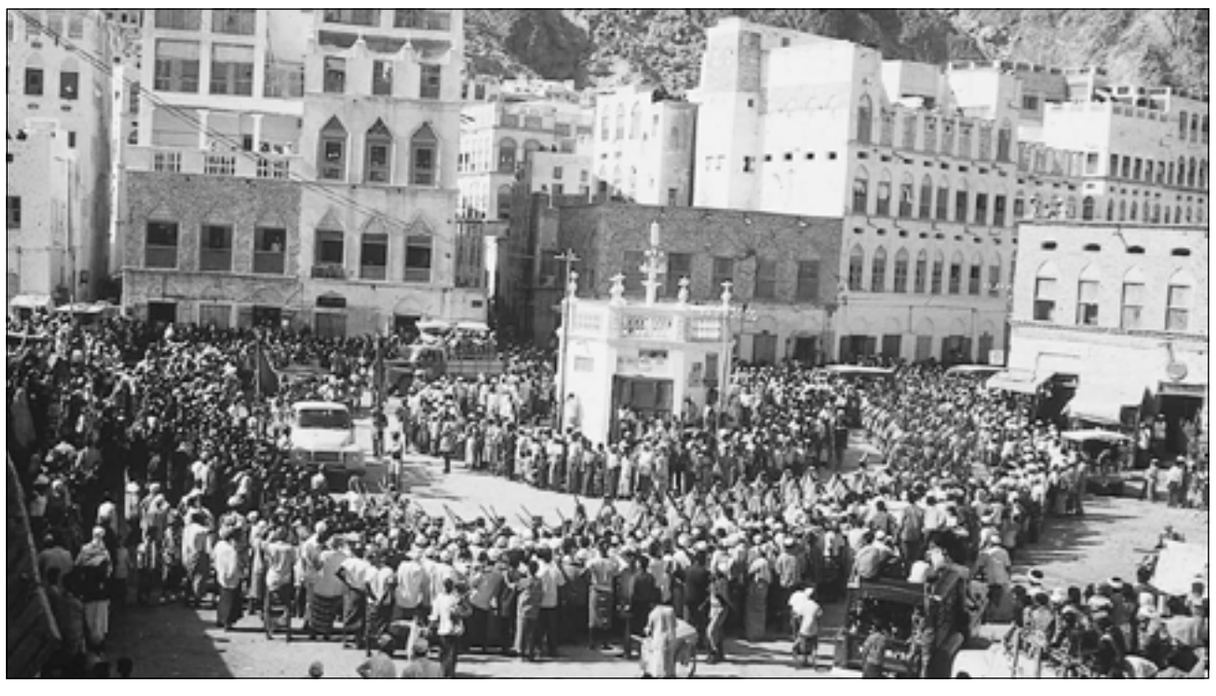
وفي ذلك قال الشاعر خميس كندي:

قال الفتى الشاعر نظمت أبيات من وحي الحياة
كلام شعبي بحت ماله أي علاقة بالنحاة
لا رفع للفاعل ولا مفعول به منصوب لاه
كلام للعاقل والحذاق من كني بناه
لحيمد ومبيريك وسويلم ومن يحذو حذاه
والعامل العادي وللبحرة ولخوان السناه
والحيك والحراث لي يسرح ويضوي في خلاه
لي رأس ماله حبل والتاجر معه بقرة وشاة
وبعد هذا الإهداء الجميل لمن هم صناع الحياة الذين يجب أن يعلو شأنهم في زمن الاستقلال ، يعرج خميس كندي على ما عاناه هؤلاء في الماضي الذي لن يعود فيقول:

عبيد لا يمكن ان يسمى عندهم عبد الاله
والقوت خورية ويطحنها ويلقيها غذاه
واللبس خمسة ياردة كاره يذبلها وراه
والعيد معوز موشحي يلبسه للزينة كفاه
الحاصل ان الظلم ع العامل وصل منتهاه
ماحد تنكف له ولا حد قال ليه الظلم لاه

المراجع:

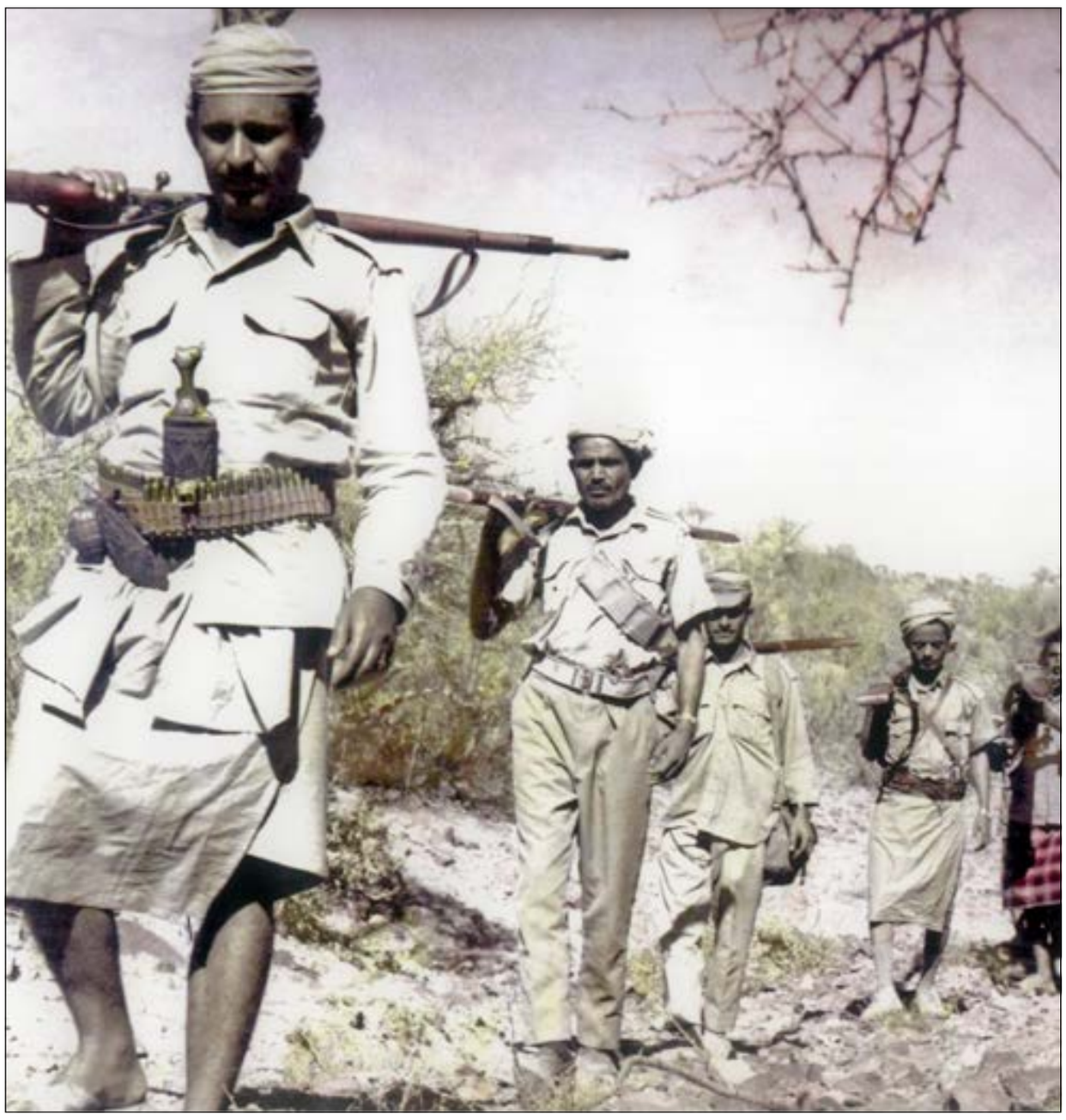
- أشعار وأحداث – بدر بن عقيل
- شاعر من الأحقاف – جوداء جعفر لحمدي
- الشعر الوطني العامي – أحمد عوض باوزير
- الشعر الوطني والسياسي – د. أحمد هادي باحارثة
- باحريز شاعر المدارة – مجدي سالم باحمدان
- تاريخ حضرموت السياسي – صلاح البكري
- المقاومة الشعبية في حضرموت 1900-1963م
- شهداء القصر – أحمد عوض باوزير

تحرر شعب وتحقق حلم

الـ٣٠من نوفـمبر تتـويـج لـدمـاء وتضحيات الفدائيين والأحرار

توفيق الحاج



خلا اليمن في الـ30 من نوفمبر 1967م تماماً من قراصنة الاستعمار البريطاني وبذلك تكون الثورتان السـبتمبرية والأكتوبرية قد أنجزتا وحققتا أبرز أهدافها الثورية والمتمثلة في التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما.

في ال30من نوفمبر تحقق حلم الأحرار والثوار وتكللت تضحيات الفدائيين بالنجاح والنصر المبين.

هذا اليوم العظيم والخالـد كانت بدايته في ال14مـن أكتوبـر 1963م وانطلاقة الكفاح المسلح وثورة الأحرار من جبال ردفان واعقبه ملاحم تاريخية خالدة وعمليات فدائية أرعبت المستعمر وقوضت حركته وهزت كيانه وعرشه وقد كانت أول عملية فدائية في 10ديسمبر قام بها الفدائي الأول خليفة عبد الله خليفة وذلك بتفجير قنبلة في مطار عدن في إطار الكفاح ضد الاحتلال البريطاني، وأسفرت عن إصابة المندوب السـامي البريطاني (تريفاسكس) بجروح ومصرع نائبه القائد جورج هندرسـن، كما أصيب أيضاً بإصابات مختلفة 35 من المسؤولين البريطانيين وبعض وزراء حكومة الاتحاد الذين كانوا يهمون بصعود الطائرة والتوجه إلى لندن لحضور المؤتمر الدستوري الذي أرادت بريطانيا من خلاله الوصول مع حكومة الاتحاد إلى اتفاق يضمن الحفاظ على المصالح الاستراتيجية لها في عدن. وكانت هذه العملية الفدائية التي أعاقت هذا المؤتمر هي البداية التي نقلت الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني من الريف إلى المدينة كما كانت بداية لسلسلة عمليات فدائية وثورية قوية.

عمليات فدئية مزلزلة

ففي7فبراير1964م شـن الأحرار عملية فدائية بالأسلحة الرشاشة وتعتبر أول معركة للثوار اليمنيين يستخدمون فيها المدفع الرشاش في قصف مقر الضابـط البريطاني في ردفان لحج تبعها عملية فدائية في 28 ابريل قام بها مجموعة من فدائيي حرب التحرير حيث شنوا هجوماً على القاعـدة البريطانية في الحبيلين (ردفان).

وفي28 يوليو1966نفـذ الفدائيـون في حضرموت عملية قتـل الكولونيل البريطاني جراي، قائد جيش البادية. وكان هذا الضابط هو الذي نفذ عملية اغتيال المناضلة الفلسطينية رجاء أبوعماشـة عند محاولتهـا رفع العلم الفلسطيني مكان العلم البريطاني أثناء فترة الانتداب البريطاني لفلسطين.

البداية والنهاية

وإذا كانت البداية مـن ردفان في14أكتوبر 1963م فان التضحيات والبطولات اسـتمرت ملتهبة طيلة أربع سـنوات كاملة (1963 - 1967) تكللت باستقلال الشطر الجنوبي من اليمن في 30 نوفمبر 1967م، وخلال هذه السنوات الملتهبة خسرت الأمبراطورية البريطانية هيبتها وكسرت في جنوب الوطن شـوكتها وتكبدت خسائر كثيرة من قواتها البشرية والمادية وهذا جعلها تقوم بعمليات حربية كبيرة ضد الثوار، عُرِّفت بعضها في الوثائق البريطانية بعمليات "نتكراركر" و"رستم" و"ردفورس"، وكانت تلك المعارك بالفعل أكبر معارك بريطانيا خلال حرب التحرير، اشترك فيها آلاف الجنود، واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسـلحة الثقيلة، كما أن الصحافة البريطانية أصبحت تسمي ثوار ردفان والفدائيين بـ"الذئاب الحُمر".

لقد انتقل الذئاب الحمر من ردفان إلى عدن وإلى كل المـدن الجنوبية ولم تعـد المواجهات مقتصرة على الارياف وإنمـا انتقلت إلى نحر المسـتعمر وبهذا القرار الثوري الاستراتيجي اسـتعدت عدن لاسـتقبال الفدائيين والثوار وتحملت عدن الباسـلة ثقل الثورة لأهميتها الاستراتيجية والسياسية التي كانت تتمتع بها. ولم تتحمل عـبء الثورة والثـوار وإنما سـاهمت بقوة ودفعت ثمنا لذلك حيث قدم أبناؤها التضحيات الكبيرة وكانوا سنداً للقطاع الفدائي من حيث تسهيل مهمتهم ومساعدتهم على الاختباء أثناء شن الهجمات الفدائية على القوات البريطانية.. كما كانت هناك الشرطة المسلحة وكان تواجدها في قلب عدن وكان ينتشر التنظيم بين صفوفها وكذلك في كافة المعسكرات التي يتواجد بها الجنود اليمنيون وكان يربطهم التنسيق الجيد بين قيادات القطاع الفدائي وبين المسؤولين العسكريين المنخرطين في التنظيم وكان للشرطة المسلحة دور كبير في المساهمة وبفعالية في القطاع الفدائي وتغطية كثير من العمليات وكان التنسـيق قائماً بين المعسكر والفدائيين لكافة العمليات التي يقومون بها.

قرار المصير

هذه التحولات دفعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إصدار قرار في 11 ديسـمبر 1963، تضمن الإقرار بحق جنـوب الوطن في تقرير مصيره والتحـرر من الحكم الاسـتعماري البريطاني، واعتراف الأمم المتحدة في العام 1965 بشرعية كفاح شعب اليمني، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وفي 2 أكتوبر 1965 أعلنت بريطانيا البقاء في عدن حتى عام 1968، ما أدى إلى انتفاضة شعبية عنيفة ضدها، أسـفرت عن خسـائر بشرية ومادية كبيرة، وفي 22 فبراير 1966 أعادت التأكيد على منح مسـتعمرة عدن والمحميات الإستقلال في مطلع العام 1968، والإعتراف في أغسطس 1966 بقرارات منظمة الأمم المتحدة لعامي 1963 و1965 حول حق شـعب اليمن المحتل في تقرير مصيره، وإعلان وزير خارجيتها "جـورج براون" في 14 نوفمـبر 1967 تحت وطأة اشتداد المقاومة الوطنية، منح الاستقلال لجنوب اليمن في 30 نوفمبر 1967 وليس في 9 يناير 1968، كما كان مخططاً له سابقاً، وبدء التفـاوض بجنيف في 21 نوفمـبر 1967 بين الجبهة القوميـة والحكومة البريطانية حول الانسحاب، وتوقيع "قحطان محمد الشعبي"، واللورد "شاكلتون" اتفاقية الاستقلال.

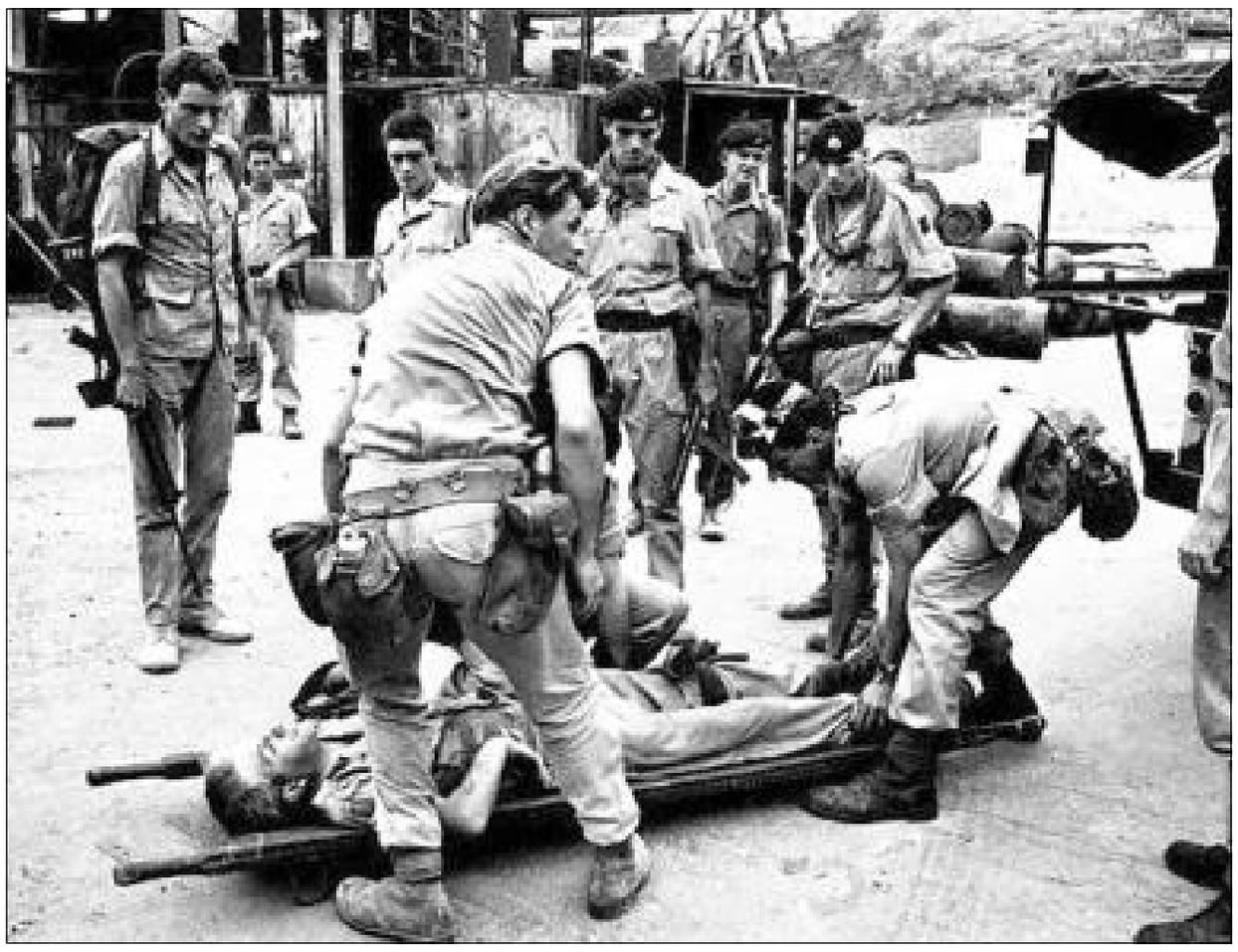
وفي 29 نوفمبر غادر مدينة عدن آخر جندي بريطاني، وإعلان الاستقلال في 30 نوفمبر 1967 عن الاسـتعمار البريطاني، وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

عوامل النصر

التعجيل في إخراج الاستعمار في نهاية نوفمبر من عام 1967م قبل الموعـد المعلن عنه كان وراؤه عوامل عدة عجلت بزواله إهمها توجيه الضربات القوية للعملاء والأجانب من الهنود والصوماليين، الذين كانـوا يلعبون دوراً كبيراً في مراقبة ومتابعة الفدائيين، ورصد تحركات المشـكوك فيهم، ورفعها إلى الاسـتخبارات البريطانية.

كمـا كان وقوف الشـعب إلى جانب الثورة وتحديدا سكان مدينة عدن العامل الأبرز حيث تمكن الثوار والفدائيون من التحرك بأريحية والحصول عـلى معلومات وتحـركات العدو والإمدادات اللازمة لهم للعمل.

ولعل أبرز عوامل النـصر وتحقيق الهدف السـامي العلاقة الرفاقية الحميمة بين رفاق النضال، والثقة الكاملة وعدم التفكير إلا بنجاح مهماتهم، وحفاظهم على بعضهم مهما كانت الاسباب والمغريات والمخاطر.





نقيب / مصطفى القحفة

منجز عظيم

عيد الجلاء أو عيد الاسـتقلال الذي يحتفل به اليمن في يوم 30 نوفمبر من كل عام، وهو تاريخ جلاء آخر جندي بريطانـي عن أراضي جنوب اليمن المحتلة في 30 نوفمبر 1967م .

فبريطانيا احتلت عدن لمدة 129 عاماً منذ 19 يناير 1838م حتى خروج آخر جندي بريطاني منها في 30 نوفمبر 1967م وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ويعود اهتمام بريطانيا بالمنطقة اليمنية إلى بداية القرن السـابع عشر عندما بدلت اهتمامها كجزء من المنافسـة التجارية الأوروبية ومزاحمتها للبرتغاليين والهولنديين في المنطقة العربية والبحر الأحمر إلى المنافسـة السياسية ,ومنذ العام 1609م أرسلت أولى رحلاتها إلى عدن والبحر الأحمر عبر شركة الهند الشرقية ، لتأسيس الوكالة البريطانية في المخا، إلى أن تم احتلال عدن من قبل المحتل البريطاني بعد ان احتكروا الشطر الاكبر من تجارة اليمن الخارجية وبالذات تجارة البن وتسويقه إلى أجزاء كثيرة من العالم، وأصبحوا يمارسـون النفوذ الأدبي على أئمة صنعاء حينها ، ومع مرور الوقت خصوصا مع مجيئ الغزو الفرنسي إلى مصر 1798م تحولت المنافسة بين الانجليز والفرنسيين من منافسة تجارية إلى سياسية .

وفي عام 1802م عقدت بريطانيا أول معاهدة مع السـلطان العبدلي المسيطر على ميناء عدن حينها، وبعد الاتفاقية أصبح الميناء مفتوحا للبضائع الإنجليزية.

ثم سيطر البريطانيون على عدن عام 1938م عندما قامت شركة الهند الشرقية بإرسال مشاة البحرية الملكية إلى شواطئ المدينة التي كانت تحكم كجزء من الهند البريطانية إلى سنة 1937م عندما أصبحت مستعمرة بحد ذاتها تابعة للتاج البريطاني.

وعندما غزت بريطانيا عدن واستولت عليها سنة 1938م لم تركن إلى حصانة عدن ومناعتها وحدها ولا قوة بريطانيا العسـكرية فيها ولكنها اخذت تمد نفوذها إلى مناطق شاسـعة من اليمن فآستولت على ما أسمته فيما بعد بـ "المحميات التسع " التابعة لمستعمرة عدن حتى 1880م، وبعد هذا التاريخ بسطت حمايتها فيما بعد على كثير من المناطق المجاورة الأخرى بين مشيخة وإمارة وسلطنة عن طريق مشايخها وأمرائها الذين ارتبطت معهم بأحلاف ومعاهدات وربطتهم بحكومة عدن، وجعلت من كياناتها شبه مستقلها عن بعضها البعض، وتغيرت تباعاً مسمياتها من مخاليف إلى إمارات وسـلطنات، لتكون حصوناً لحماية مستعمرة عدن، وصارت تدعى المحميات الغربية والشرقية، فالمحميات الغربية هي: سـلطنة لحج ومركزها الحوطة، ويتبعها سلطنة الصبيحة ومركزها طور الباحة، وسلطنة الحواشب ومركزها المسيمير ، و سلطنة الفضلي مخلاف أبين، وكان مركزها شقرة، ثم زنجبار ويافع العليا ومركزها المحجبة، ويافع السفلى ومركزها القارة، والعوالق العليا ومركزها نصاب، والعوالق السفلى ومركزها أحور ثم المحفد، وكانت العوالق العليا والسفلى تدعى «مخلاف أحور»، وبيحان ومركزها بيحان القصاب، ومشيخة العواذل ومركزها زارة، ومشيخة دثينة ومركزها مودية، وإمارة الضالع ومركزها الضالع، والمحميات الشرقية هي سلطنة الواحدي ومركزها بئر علي وأحياناً كانت تنقل إلى حبان، والسلطنة الكثيرية ومركزها سيئون والسـلطنة القعيطية ومركزها المكلا وسلطنة المهرة ومركزها القشن .

إلى أن قامت ثورة 14 أكتوبر 1963م ضد الاستعمار البريطاني، والتي انطلقت شرارة ثورتها من اعالي قمم جبال ردفان، بقيادة البطل / راجح بن غالب لبوزة، الذي أُستشهد مع مغيب شمس يوم الثورة، وشنت السلطات الاستعمارية حملات عسكرية غاشمة أستمرت ستة أشهر، ضربت خلالها القرى والسكان الآمنين بمختلف أنواع الأسـلحة، تشرد على إثرها آلاف المدنيين العزل.

واتّبعت القوات البريطانية في هجماتها وغاراتها على مناطق ردفان سياسة "الأرض المحروقة"، وخلفت كارثة إنسانية فظيعة جعلت أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني يدين تلك الأعمال اللا إنسانية .

ولم يقتصر نضال شـعبنا وكفاحه المعبر عن رفضـه لبقاء الاحتلال البريطاني على تلك الانتفاضات المسلحة في العديد من أرياف الجنوب اليمني، إذ شهدت مدينة عدن ومنذ فترة الخمسينيات مخاضاً وإرهاصات وطنية بمختلف أشكال الفعاليات السياسية والنقابية والطلابية والنسوية المعبرة عن الشـأن المحلي وتفاعلاً وتضامناً مع قضايا الأمة العربية والإسلامية وقضايا التحرر العالمية، حيث تأسسـت التنظيمات السياسية والنوادي والتكتلات ومن أهمها تأسيس نادي الشباب الثقافي الواجهة الأمامية لحركة القوميين العرب عام 1953م.

وتكوين مؤتمر عدن للنقابات عام 1956م الذي تغير اسمه عام 1958م إلى المؤتمر العمالي.

و تنظيم الحركة الطلابية عام 1954م وقيام الإضرابات الطلابية للطلبة والطالبات، وكان لقيام ثورة 23 يوليو 1952م في مصر أثر كبير في تصعيد الأشكال النضالية المعبرة عن رفضها لبقاء الاستعمار البريطاني على أرض الجنوب والتطلع ليوم النصر في جلاء قوات المستعمر ونيل الاستقلال، فكانت فترة الخمسـينيات فترة التعبير عن ذلك الزخم العظيم سياسياً ونقابياً وطلابياً، وعكسـت القناعات والطموحات وترسخ الإيمان بضرورة الأخذ بخيار الكفاح المسلح لتخليص الجنوب من براثن الاستعمار البريطاني.

وفي 18 يناير 1963م تم دمج مستعمرة عدن مع اتحاد الجنوب العربي باسـم ولاية عدن، وعانى الاتحاد بعد ذلك الكثير من المشاكل وتم إعلان حالة الطوارئ بعدن في 10 ديسمبر 1963م حتى 30 نوفمبر 1967م يوم استقلال جنوب اليمن وإعلان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيث استلمت السلطة الجبهة القومية للتحرير ثم بعد ذلك جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وخرج المستعمر يجُر أذيال الهزيمة وإلى غير رجعة، وسيظل الشعب اليمني حرا أبيا شامخا

رافضا اية وصاية عليه
مقدماً كل التضحيات في سبيل حريته وسلامة أراضيه
ولن ترى الدنيا على أرضي وصيا.

درس للحاضر والمستقبل نستلهم منه نضالات شعبنا بأن نحافظ على وطننا ومقدراته ومكتسبات ثوراته الخالدة

شباب: الـ٣٠ من نوفمبر صلابة شعب ووعي راسخ

يمثل الاحتفال بالأعياد الوطنية استحضاراً لتاريخ مجيد ونضالات كبيرة خاضها الآباء والأجداد، عبر مراحل نضالية طويلة، سجلوا خلالها بطولات وتضحيات من أجل العبور بوطنهم إلى مقاصد الآمال والتطلعات المنشودة.
ومن المراحل المهمة في تاريخ الوطن مراحل الثورة من أجل نيل الانعتاق من الاســـتبداد والتحرر والاستقلال في شمال الوطن وجنوبه، ابتداءً بثورة 26 ســـبتمبر و14أكتوبر وحتى الـ 30 من نوفمبر، يوم الاستقلال وطرد الاحتلال من أرض الوطن.
ونحن نعيش العيد الـ 53 لذكرى الاستقلال استطلعت (26 سبتمبر) عدداً من الشباب، الذين تحدثوا عن أهمية الاحتفال بعيد الاستقلال وكيف استطاعت الإرادة الوطنية والاصطفاف الوطني الانتصار للوطن، مستحضرين الحدث بأهمية استلهامه درساً للحاضر والمستقبل.

استطلاع: أصيل البريهي





في البدايـــة تحدثت هيام الجرموشي -رئيســـة اللجنة الوطنية للمرأة بشـــبوة عن الذكرى بأنها تعد درساً من دروس النضال الوطني، الذي سطره أجدادنا وآباؤنا ويعلمنا أن كفاح الشعوب من أجل الحرية هو المنتصر في النهاية.. مشيرة إلى أنه مهما "كانت قوة عدوك وطول فترة طغيانه لا بد أن تنتصر إرادة الشعوب ورغبتها في الحرية".

وترى الجرموشي بأن الثلاثـــين من نوفمبر تتويج لدماء الشهداء الأحرار، ممن ناضلوا وكافحوا من أجل تحرير الوطن ونيل الاســـتقلال والحرية ودحر وطرد الاحتلال البريطاني الذي كان يملك آلة حربية متطورة آنذاك.. موكدة بقولها: "يحق لنا أن نفتخر ببطولات الأجداد وتاريخهم النضـــالي، كونهم ذخراً لنا لنواصل الكفاح وبناء الوطن والحفاظ على كل ذرة من ترابه والوقوف أمام الطامعين".

وعي راسخ

وأفادت أن التاريخ يعيد نفســـه، وذلك في محاولات عودة الاستبداد والاحتلال بصور أخرى من حيث نشر الفرقة وتمزيق وحدة الوطـــن وزرع الفتن بين أبناء الوطن الواحد بدعوات مقيتـــة طائفية أو مناطقية أو جغرافية أو حزبية.. واســـتدركت الجرموشي بأن أحفاد صانعي انتصار الـ 30 من نوفمبر وعيهم راسخ بولائهم للوطن ومصالحه وأمنه واستقراره.

علامة فارقة

إلى ذلك أكد صلاح القعـــد، وهو طالب جامعي بأن الـ30 من نوفمبر 1967م يوم تاريخي خالد، ســـجله التاريـــخ في أنصـــع صفحاته، نـــال بموجبه الوطن استقلاله، ومثّل علامة فارقة في تاريخ الوطن وسجله البطولي من مقاومـــة ورفض للوجـــود البريطاني وطردهم من تراب الوطن الطاهر.

وأضاف ونحن نحتفل اليوم بالعيد الـ53 للاستقلال وطرد المســـتعمر من أرض الوطن نشـــعر بالفخر والاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، التي جاءت امتداداً لثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر وأثمرت في طرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطـــن، بعد أن اســـتمر تحت الاحتلال البريطاني ما يقارب 129عاماً.

رسالة

وقال إنه وفي هذه المناســـبة الوطنية نوجه رسالة مفادها بأن روح الثورة اليمنية ســـتظل حية، تجري في عروقنا حتى نستكمل تحقيق ما تبقى من أهدافها وإنها الإمامة بأشكالها المختلفة.. وليشهد علينا الله ثم التاريخ أننا ماضون على درب الشهداء، حتى إقامة دولة مدنية حديثة تتسم بالعدل والمساواة.

عيد وطني

بدوره إسلام الحرازي تحدث بأن 30 نوفمبر 1967م هو يوم رحيل آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد أن احتل جزءاً غالياً من الوطن، وذكرى رحيله هو عيد وطني لحدث صنعه رجال لهم رصيد من الخبرات والتجارب التي نستلهم منها العبر العظيمة بما حققته من انتصار وطني بهزيمة أعتى إمبراطورية في الأرض، علاوة على ما جسدته الروح الوطنية لدي أبناء الوطن في رفض الاحتلال وكفاحهم المسلح قبل وبعد اندلاع شرارة 14 أكتوبر المجيدة من جبال ردفان.

ضرورة الاحتفال

ويؤكد الناشط الشـــبابي محمد مثنى عن ضرورة الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية، التي استطاع فيها اليمنيون من تحرير بلادهم من أعتى اســـتعمار ظل جاثماً على أرض الوطن لأكثر من قرن.

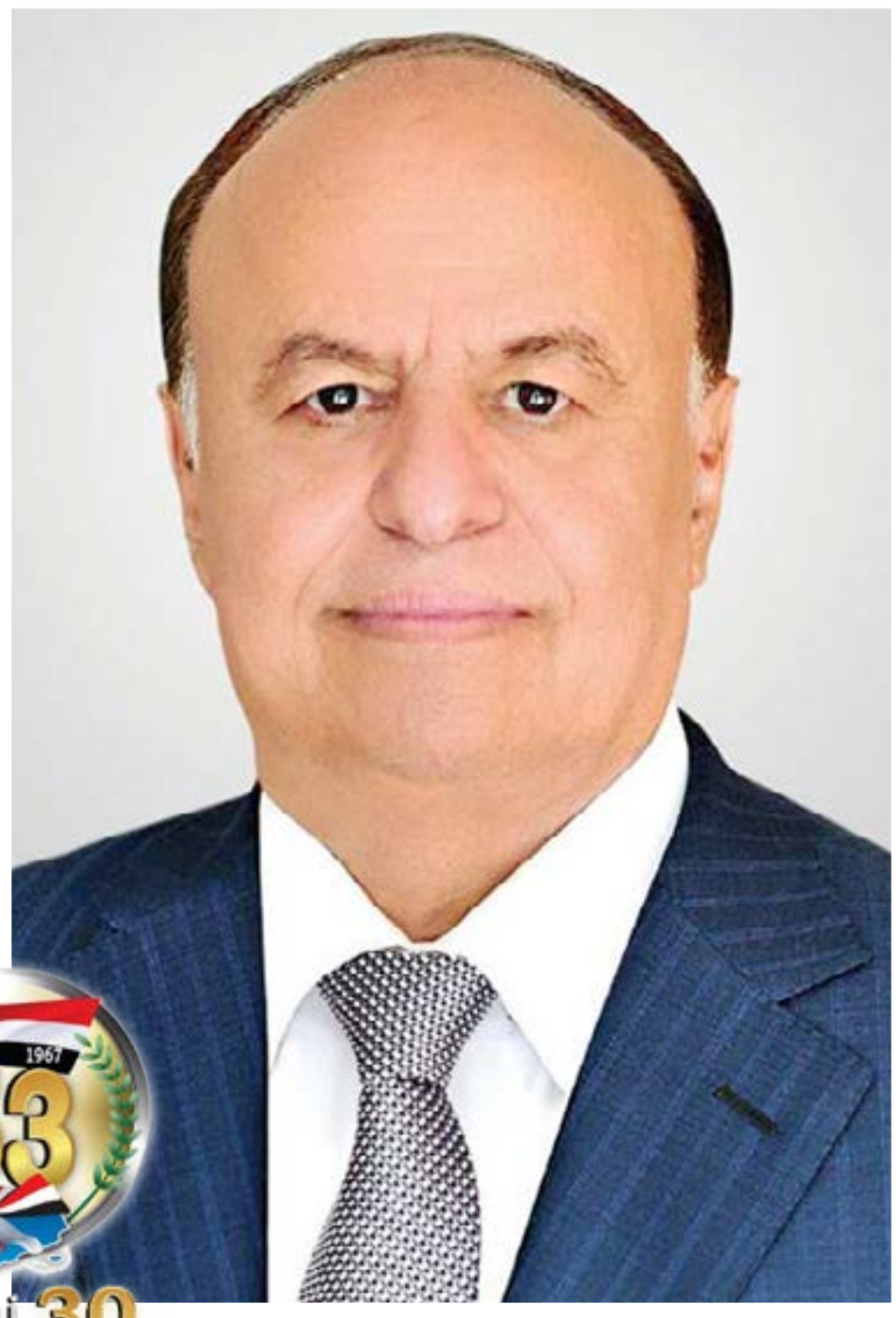
لافتـــا إلى أن هذه الذكرى ليس مجـــرد يوم إجازة رســـمية، لتبادل التهاني والتبريـــكات والكتابات في الصحف والمجلات والمنشورات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي فقط، إنه يوم يجب أن نستلهم منه كيفية النضال والحرية والاستقلال وكيف نحافظ على الوطن ومقدراته ومكتســـبات ثوراته الخالدة واستشـــعار المســـؤولية في بناء الوطن وتحقيـــق نموه وازدهاره واستقراره.

دروس عظيمة

مشيراً إلى أن الذكرى تعطينا دروساً عظيمة وتذكرنا بها في كل مرة، وتؤكد لنا أهمية الاســـتقلال وتحرير أنفسنا من القيود والأغلال، وتحرير أنفسنا من المطامع الشخصية والمكاســـب والمصالح الخاصة والنظر في مصلحة الوطن.

موكِداً أن يوم الاســـتقلال عيد لجميع اليمنين شمالاً وجنوباً، فيجب على الجميع اتخاذه مناسبة لتجديد وعينا وقناعتنا بما هو واجب علينا كيمنيين تجاه بلادنا وأن نقف صفا واحداً في الدفاع عن بلادنا وأن نتفق على حقيقة وطنيتنا وولائنا وإخلاصنا لوطننا اليمني، وأن نجعل قضية وطننا مقدسة، وفي مقدمة أولوياتنـــا واهتماماتنا من القضايا الأخرى فلا شيء أهم من قضية اليمن واستقلاله وتحرره.

يحتفل شعبنا بالعيد الوطني الـ 53 للاستقلال المجيد
وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن
وبهذه المناسبة الوطنية
نتقدم بخالص التهاني والتبريكات
إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن/
عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة
والفريق الركن/علي محسن صالح الأحمر -نائب رئيس الجمهورية
وإلى رئيس مجلس النواب الشيخ/ سلطان البركاني
وإلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور/ معين عبد الملك
وإلى منتسبي الجيش والأمن وكافة أبناء شعبنا
متمنين لهم دوام الصحة والسعادة
ولشعبنا الرقي والازدهار.. راجين من الله أن تعود هذه المناسبة
وقد تحقق للوطن كل ما يصبو إليه من رخاء ونماء وسلام
العميد/ عبدالله علي السقلدي
مدير دائرة الإمداد والتموين





بمناسـبة حلـول عيـد الاسـتقلال الوطنـي الـ 30 مـن نوفمبر وطـرد آخر جنـدي بريطانـي مـن جنـوب الوطـن بعد نضـال كبيـر كان آخـر محطاته انطلاقـة ثـورة الـ 14 مـن أكتوبـر التـي حققـت الاسـتقلال الوطنـي والتحـرر مـن الاحتـلال البريطانـي فـي الـ 30 مـن نوفمبـر عـام 1967م.

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية

ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيـس الجمـهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا اليمني..

راجين من الله أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا ما يصبو إليه

ولوطننا الأمـن والازدهـار والرخـاء

أ.د. ناصـر محسـن باعـوم

وزير الصحة العامة والسكان رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبدالقـادر أحمـد الباكـري

المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية



بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني 53 للاستقلال المجيد في الـ 30 من نوفمبر.. يوم انتزع فيه شعبنا استقلاله وحريته بعد كفاح طويل ضـد الاحتلال البريطاني

وبهذه المناسبة الوطنية نتقدم بخالص التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن/

عـبدربـه منـصور هـادي

رئيـس الجمـهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلـــى كافـة أبنـاء شـعـبنا

آملين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا النصر

ولشعبنا الأمن والاستقرار والازدهار

عـنـهـم/

المحامي/ سـالـم سـلـمـان الـوالـي

نائب وزير الصناعة والتجارة -القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الهيئة

المهندس/ حـديـد مثـنـى الـمـاس

مدير عام الهيئة

وكافة موظفي ومنتسبي الهيئة اليمنية

للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة



الفريق الركن/ علي محسن صالح
نائب رئيس الجمهورية

الدكتور/ معين عبدالملك سعيد -دولة رئيس الوزراء

يسرني باسمي ونيابة عن إدارة وموظفي شركتي صافر ومصافي مأرب أن أبعث لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ 53 لعيد الجلاء في الـ30 من نوفمبر 1967م ورحيل آخر جندي بريطاني مستعمر من جنوب الوطن سائلين المولى عزوجل أن يعيد هذه المناسبة العظيمة وأنتم بموفور الصحة والعافية، وقد تمكن جيشنا من تحقيق النصر على المليشيا الانقلابية الإمامية لينعم شعبنا بالأمن والاستقرار والنماء والازدهار في ظل دولة اتحادية ديمقراطية تحقيقاً لأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ووفقاً لما جاء في وثيقة الحوار الوطني الشامل.



المهندس/ سالم محمد كعيتي
المدير التنفيذي لشركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج





المهندس/ أوس عبدالله العود
وزير النفط والمعادن

اللواء/ سلطان بن علي العرادة
محافظ محافظة مأرب

يسرني باسمي ونيابة عن إدارة وموظفي شركتي صافر ومصافي مأرب أن أبعث لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ 53 لعيد الجلاء ورحيل آخر جندي بريطاني مستعمر في الـ30 من نوفمبر 1967م.
سائلين المولى عزوجل أن يعيد هذه المناسبة العظيمة وأنتم بموفور الصحة والعافية، وقد تمكن جيشنا من تحقيق النصر على المليشيا الانقلابية الإمامية، لينعم شعبنا بالأمن والاستقرار والنماء والازدهار في ظل دولة اتحادية ديمقراطية تحقيقاً لأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ووفقاً لماجاء في وثيقة الحوار الوطني الشامل.

المهندس/ سالم محمد كعيتي
المدير التنفيذي لشركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج

لعبت دورا كبيرا خلال حركة الكفاح المسلح ضد المحتل البريطاني

مـقـاهـي عـدن.. تثـويـــر وتنـويـــر

تقرير / قاسم الجبري

ظل المقهى في عدن قاسما مشتركا ونقطة ربط بين مختلف أماكن العيش الخاصـــة والعامة ولعب دورا حيويا في إرساء التواصل بين المرتادين.

بعد 31 عاما من احتلال بريطانيا لعدن تأســس المقهـــى الأوربي في عام 1870ثم مقهى ســكران في العام 1910 الذي أسســه المرحوم عبد الله سكران في مبنى محمد الفقيه، ثم نقله ابنه عام 1944 إلى جوار مسجد الأهدل في شارع الزعفران ثم مقهى زكو الذي يعد من أقـــدم المقاهي التاريخيـــة إلى جانب مقهى عبدان ومقهى كثر ومقهى سيلان في كريتر ومقهى القمبري و الشجرة في الشيخ عثمان مؤسسه الحاج/ عبده أحمد مكرد العزعزي من أشهر المقاهي في الشيخ عثمان والذي تأسس عام 1952م ثم مقهى الرياضيين الذي تأسس في عام 1955 وعرف بمقهى الرياضيين لفريق الشباب الرياضي ثم مقاهي الجرك و الحجازي و الدبعي و عبـــد الجبار ثابت في التواهي، وبعض تلك المقاهي ما يزال موجودا حتى اليوم.

وظيفة المقهى في عدن لم تنحصر في الاكتفاء بشرب القهوة والشاي كما لم يكن حكرا على بعض الفئات مثلما هو حاصل في بعض المقاهي العربية، المقهى ظل حاضنا للأديب والمثقف والسياسي والرياضي والنقابي والطلاب دون استثناء.

نشر الوعي

لعبت تلـــك المقاهي دورا محوريـــا في تنوير الرواد وساهمت في نشر الوعي من خلال اقتناء جهاز الراديو ثاني وسائل الاعلام وأقواها تأثيرا في تحريك الفكر من الجمود فما إن ظهرت تلك الوسيلة حتى سارع معظم مالكي تلك المقاهي إلى اقتنائها وكان

الحاج / عبده العزعزي من الأوائل الذين ســـارعوا لشراء الراديو إثر ظهوره وأول من أدخل جهاز الراديو الى منطقة الشـــيخ عثمان وكان ـ رحمه الله ـ وكل الناس الذي يتجمعون هناك يفضلون سماع محطة صوت العرب وخطابات الرئيس/ عبد الناصر وتعليقات محمد حسنين هيكل وأحمد سعيد وكذا سماع إذاعة BBC لندن بمتابعة كافة نشراتها والفقرات الغنائية والأناشيد.

احتضان الوطنيين

المقاهي ظلت ملتقى للأدباء والفنانين والشـــعراء والرياضيين والتربويين وكبار التجار أمثال محمد عبد القادر مكاوي وحســـن جاوي ومحمد علي باشماح وعلي محمد حاجب وحسين علي بيومي وشاعر لحج الأمير أحمد فضـــل القمندان والفنان عمر غابة وعبد الله غالب عنتر، وكثيرين ممن كانت تجمعهم منتديات الأدب والفن والفكر.



ومن الشـــعراء المشـــهورين الذين كانوا يرتادوها الشـــاعر المرحوم محمد ســـعيد جـــرادة والمرحوم إدريس حنبلة اللذين كانا يرتادان مقهى شجرة ومن الرياضيين قيراط فضلا عن أن المقاهي كانت تجذب الكثير من الناس المســـنين والكهول لسماع الأغاني العدنية واللحجية والأبينية والحضرمية والصنعانية واليافعية التي كان يغنيها فنانون مخضرمون أمثال الفنان فضل محمد اللحجي وأحمد قاســـم ومحمد مرشد ناجي ومحمد سعد عبد الله والعطروش وأيوب طارش والدباشي وابن حمدون واحمد يوسف الزبيدي، وهي أغان ارتبطت بالنهضة الفنية التي شهدتها عدن وميزتها عن دول المنطقة والخليج.

مهمة آخرى للمعلمين في رمضـــان كان يقرأ على روادها الســـيرة النبوية من كتاب الهجرة والمخطوط وقصص فتوح الشام وحدائق الزهور في بدائع الدهور و قصص عربية لما قبل الاسلام مثل قصص أبي زيد الهلالي المقداد بن الأسود و الزير سالم وكان المداحون يتواجدون بجوار المقاهي.

نقاشات سياسية

حسب مؤرخين فإن مقهى الرياضيين كانت تدور فيه أغلب النقاشات السياســـية، وكان مفتوحا على مدار الساعة يقدم لزبائنه الشاي والخمير ، أما رواده المشهورون فأمثال إبراهيم صعيدي قائد نادي الشباب الرياضي إلى جانب المناضل صادق حيد من قادة الجبهة القومية، والمرحوم والأديب الصحفي الوطني الكبير عمر الجاوي أمين عام حزب التجمع الوحدوي، وعبد الرزاق باذيب أمين عام حزب اتحاد الشعب، والفنان محمد عبده زيدي وغيرهم.

مقهى كشر في عدن هـــو الآخر كان ملتقى الأحرار وكان يملكه هاشم عبد الله السقاف حيث كان الناس يذهبون بعد صلاة الفجر إلى المقهى لسماع إذاعة صوت العرب وإذاعة الـــبي. بي. سي من جهاز الراديو في هذا المقهى.

المقهى حراك فكري

حينما يتطرق الحديـــث لدور المقاهي في الحركة الفكرية والسياســـية كما عرف من بعض المناضلين القدامى فهناك شـــخصيات شهيرة في العمل الوطني كانت تتردد على مقهى سيلان التاريخي في عام 1968 الذي ما يزال يقدم الشاي على الطريقة العدنية وان كان الزحام لم يعد كما كان في السابق.

من هذه الشخصيات السياسية التي كانت ترتاد هذا المقهى أمثال المرحوم محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق في الشطر الجنوبي من الوطن حينها، وسيف الضالعي وزير الخارجية الســـابق في حكومة ما بعد الاستقلال، والرئيس السابق المرحوم سالم ربيع علي الذي كان يطلق عليه شعبيا سالمين وغيرهم.

استراحة الفدائيين

إلى جانب اشتهار مقهى شجرة بالمأكولات الشهية كان أيضا ملتقى سياسيا واجتماعيا على مدى طويل من التاريخ حيث كان لرواد هذا المقهى أدوار بارزة في الكفاح المسلح ضد المحتل البريطاني حيث أن المقهى صار المقهى يمثل تجربة نضالية رائعة.

من أمام المقهى دارت العديد من العمليات الفدائية في 67 وخصوصاً مع فرقة الشياطين الحمر الاحتلالية عند خروجها للتمشيط في الأحياء لمنع حركة التجول للحد من هجمات الثوار.

موقع مقهى الشجرة بمنطقة كانت تعرف آنذاك باسم (بودي تمر) وهي مساحة مســـجد النور وسوق القات حاليا جعلت المقهى مميزاً وحاضراً في المشهد النضالي.

المقهى كان يحتل موقعـــاً مطلاً بالقرب من مركز الشرطة الذي كان يتواجد فيه جنود الاحتلال البريطاني فكان الفدائيون يجلسون في مقهى الشجرة إما لرصد تحركات الجنود أو لاستطلاع المكان والتخطيط لشن هجمات عليه.

مـلاذ آمن

ظل المقهى يقدم خدمات كبيرة للثوار خلال سنوات الثورة فكان يقـــدم المال والمأوى والمـــشرب والمأكل وكان ملاذا آمنا للفدائيين فحسب مؤرخين فإن أغلب الهجمات على الشرطة المحتلة كانت تشـــن من أمام المقهى لتوفر إمكانية الهـــروب والاختفاء عن عيون قناصة الانجليز".

بعض العاملين في المقهى كانـــوا من الثوار وكانت مهمتهم اســـتطلاع ورصد قوات الاحتلال وقد سقط حينها شهيدان هما سعد محمد غانم ومحمد منصور محمد غانم فيما أصيب الحـــاج/ عبده غالب وعبد المجيد سعيد رحمهم الله جميعا وكذا حكم بالسجن لمدة عام ونصف على المناضـــل الوطني عبدالله مكرد أحمد عزعزي.

تجمع

ســـاحة الميدان بقلب كريتر مثلـــت مركزاً لتجمع المناضلين، والناس كانوا يلتقـــون فيها خصوصاً في الجلوس لشرب الشاهي العدني في المقاهي والبوفيات والمطاعم القديمة الموجودة بذلك المكان، ومنها مطعم "زكو" الذي مايزال يعرف إلى اليوم بهذا الاسم وبنفس المكان ومطعم إقبال وغيره.

هناك أمام البنك الأهلي شهد ذاك المكان العديد من المسيرات وبالذات المســـيرة التاريخية التي حاصرت المجلس التشريعي «مبنى الكنيسة» الذي تم ترميمه مؤخراً وتحويله إلى متحـــف وصالة اجتماع للمجلس المحلي في مديرية المنصورة.

السقاف - مالك مقهى كشر - قدم الكثير للحركة الوطنية والرياضية حيث جعل من المقهى وســـطحه ســـكنا للأحرار وأنفق على ذلك مـــن أمواله من ثمن حظائر الأبقار التي كان يملكها.

الكثير من الوطنيين اعتقلوا داخل هذا المقهى إبان الاحتلال البريطاني، وكانت مقاهي عدن ذات تاريخ مشهور وشاهداً على التاريخ وما تزال تشكل جزءا من بنية الإنسان اليمني العدني الثقافية وموروثه النضالي والاجتماعي.

الحركة الطلابية.. محطات نضالية أرعبت المستعمر

يقظـــة واعـــية وفهم كامـــل لمخـــططات المحـــتل

احتجاجات واضرابات سرعان ما تطورت لتأخذ بعداً وطنياً سارع الاحتلال إلى قمعها

مثلت الحركات الطلابية بمعية الكيانات السياســـية والاتحـــادات إبـــان الاحتلال البريطاني أهم المخاضات التي مهدت لثورة من أهم ثورات اليمنيين على الأطلاق ثورة الـ 14 من إكتوبر وصولا إلى الاستقلال الناجز في الـ30 من نوفمـــبر عام 1967 الذي غير مسار اليمنيين وحياتهم إلى جانب ثورة "26 سبتمبر" باعتبارهما ثورة واحدة في الهدف ومتكاملتين في الوسائل والآليات.

في 15 مايو 1948م شهدت مدينة عدن أول مظاهرة طلابية جاءت في إطار الاحتجاج الشـــعبي على تســـليم بريطانيا فلسطين للكيان الصهيوني، وبقدر ماكانت للتضامن مع الفلسطينيين كانت المؤشرات الأولى لبروز حركة طلابية.

الحركة تطورت مع أوائل ستينيات القرن الماضي لتأخذ بعداً نضالياً سياسياً وحقوقياً ومطلبياً فقد كان الخامس عشر من فبراير 1962م يوماً مشـــهوداً في تاريخ الحركة الطلابية إذ شكل إضراب الطالبات بثانوية البنـــات بخور مكسر الرافض للسياســـة التعليمية التي كانت تمارســـها السلطات البريطانية في المستعمرة عدن بداية الانطلاقة لخـــوض الحركة الطلابية غمـــار النضال الوطني التحرري.

توسع الانتفاضة

شرارة الانتفاضـــة في كلية البنات بخور مكسر تحولت لتشمل كل مدارس ومعاهد عدن ورفعت الانتفاضة الطلابية شعارات مندددة بالسياســـة التعليميـــة للاحتلال البريطاني ودعـــت إلى وضع منهاج وطني وأن يكون التعليـــم باللغة العربية الأم بدلاً عن لغة المحتل ولم تكن السلطات البريطانية وحكومة عدن بحاجة إلى وقت طويل لمعرفة ما ستخلقه الانتفاضة وهي تتطور بسرعة مذهلة وشـــمولها لكل المـــدارس الثانوية والمعاهد في مدينة عدن بل إنها كانت تدرك حجم وخطورة تلك الانتفاضة منذ الساعات الأولى لاندلاعهـــا واتبعت طرقـــا مختلفة لاحتوائها بدأت باللقاءات التي عقدها وزير المعارف -آنذاك - عبدالله الصعيدي مع آباء وأمهات الطلاب ولكنه فشـــل في إقناعهم بتوجيه أبنائهـــم وبناتهـــم بالعدول عن مواصلة الإضرابات والمظاهرات بل زادوا في إصرارهم على تلبية مطالب أبنائهم.



كفاح مسلح

وعندمـــا اندلعت الثورة المســـلحة ضد الاحتلال البريطانـــي في 14أكتوبر 1963م وقف الطلاب إلى جانبها قولا وعملا فمنهم من شارك في العمليات الفدائية ومنهم من ساهم في إدخال السلاح أو توزيع المنشورات في المساجد والساحات العامة والبعض تولى مراتب تنظيمية قيادية في الجبهة القومية وجبهة التحرير.

محاكمة ونفي

حين لم يستجب الطلاب لإذاعة عدن التي دعت إلى الكف عن الإضرابات ، تصدت لهم سـلطات الاحتلال بقمع جسدي ونفسي حيث قدمت عددا مـــن الطلاب للمحاكمة بتهمة الإخلال بالأمن العام وإثارة الشغب وصدرت بحقهم أحكاما بالســـجن والجلد والطرد من الدراسة كما تم نفي 60 طالبا ممن يدرســـون في كلية عدن وثانوية خور مكسر من أبناء المناطق الريفية والمسماة -آنذاك- بالمحميات وأغلقت كلية البنات لمدة عام دراسي كامل.

اعتقالات

شـــهد النضال الطلابي في جنوب الوطن تطورا نوعيا خلال عامي 65/66م فخلال تلك الفترة الزّمنية تعطلت الدراســـة مرات عديدة وأصبحت المدارس ميادين للاعتصام والاضراب ومراكـــز لانطـــلاق المســـيرات الصاخبة.

تضامن عالمي

حظيـــت الانتفاضة الطلابيـــة باهتمام الرأي العام المحلي والخارجي ولقيت حملة تضامن واسعة النطاق ومنها البيان الشهير الذي أصدره اتحاد الطـــلاب العالمي وأعلن فيه تضامنه مع نضال طلاب اليمن ودعمه لمطالبهم المشروعة وسجل الميثاق الوطني للجبهـــة القومية لتحرير جنـــوب اليمن المحتل هذه الانتفاضة بقوله: إن الإضرابات الطلابية والتي دامت أكثر من شهر احتجاجا على المناهج الاســـتعمارية كانت دليلا على اليقظة الواعية والفهـــم الكامل من قبل الطلاب لمخططات الاستعمار الرامية إلى خلق جيل متفسخ جاهل يسير ضمن الحياة التي ترسم له من قبل السلطة الأجنبية المحتلة.

نشاط في الخارج

في الخارج نظم طـــلاب اليمن عددا من الأنشـــطة لدعم الثورة اليمنية في الشمال والجنوب وتوســـيع دائـــرة المطلعين على قضاياها والمتضامنين معها.

في بغداد في أكتوبر عام 1962م دعا الطلاب في المســـيرة الســـلمية الحكومة العراقية للاعتراف بجمهورية سبتمبر.



بعد ذلك نفـــذوا اجتماعات تضامنية في قاعات جامعة الصداقة في موسكو للتضامن مع ثورتي ســـبتمبر وأكتوبـــر والاعتصام في الســـفارة اليمنية في بيروت عام 1964م احتجاجا على دعوات المصالحة مع الملكيين.

تضحية وفداء

مسيرة الزحف الشهيرة إلى مقر المجلس التشريعي 1965م تقدمها الطلبة وسقط شـــهداء للحركة ابرزهم هشـــام زوقري، وتعـــرض آخـــرون للاعتقـــال ومنذ ذلك الحين اســـتطاعت الحركـــة الطلابية أن تتحمل المسؤولية بجدارة لتحريك الشارع والجماهـــير في كل المناســـبات والأحداث الوطنية التي شهدتها عدن وبقية المناطق الجنوبية، كما كانت لها مواقفها المشهودة دعماً لحركة التحرر الوطني العربية.

تفاعل مع القضايا العربية

بدأت ملامح النضـــال الوطني التحرري تتبلور مـــن خلال المســـيرات والمظاهرات العمالية التي كانت تشـــهدها مدينة عدن المطالبة بالحقوق العمالية، والمساندة للثورة المصرية "ثورة 23 يوليو 1952م" والمؤيدة لحركة تأميم قناة السويس 1956م.

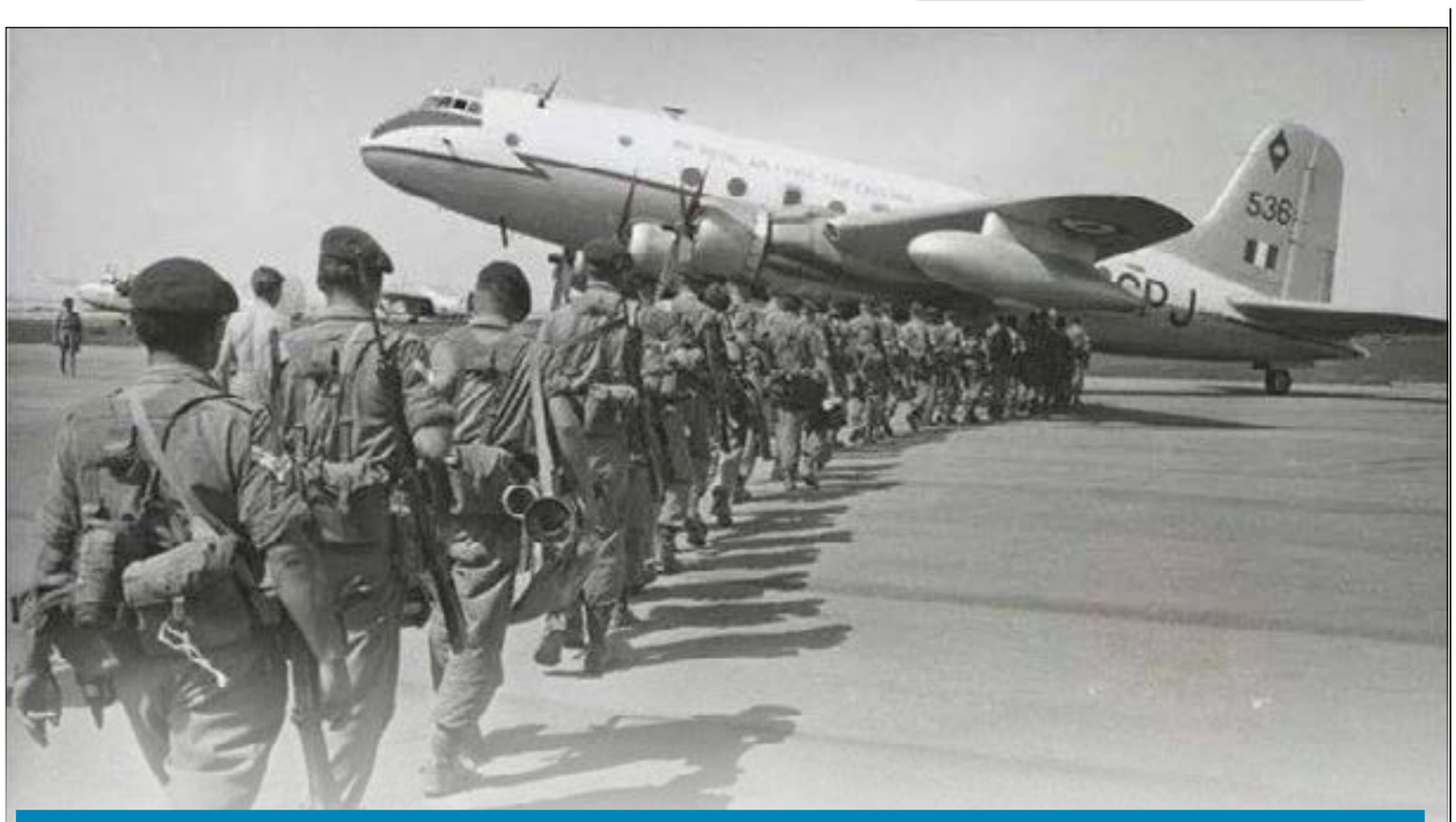
نتيجة مواقفها مـــن القضايا النضالية للشـــعوب العربية التي تـــرزح تحت نير الاحتلال أخذ دور الحركة الطلابية النضالي في التعاظـــم فتقدمت الحركـــة الطلابية المظاهرات في عدن مســـتنكرة حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الجزائري من قبل الاحتلال الفرنسي فقامت بجمع التبرعات لصالح الثوار الجزائريين.

الحركة قادت المســـيرات والمظاهرات في عدن إثر نكسة حزيران 1967م لتصبح بذلك ركيزة أساسية في مسيرة النضال الوطني، وليصبح لها كيان مستقل استطاعت من خلاله بلورة رؤيتها الفكريـــة والثقافية والسياســـية في مســـيرة النضال الوطني وكرافد من روافد الحركة الوطنية أســـهم في الحـــراك المجتمعي والســـياسي في عدن المستعمرة وبقية المناطق الجنوبية.

استقلال ناجز

شـــكلت الحركة الطلابية عاملا ورافدا من روافـــد النضال الوطني وســـاهم مع بقية الكيانات في الكفاح المسلح ضد المحتل البريطاني توج بالاســـتقلال في ال30 من نوفمبر الخالد وتحرر الشطر الجنوبي من محتل جثم لأكثـــر من قرن وربع على جزء كبير من اليمن الجنوبي .

خرجت بريطانيا بكل أسطوريتها وقوتها من جنوب اليمن تاركـــة الجنوب اليمني مقسما بين 21 مشيخة وسلطنة ودويلة، كل منها لها علمها الخاص وجوازها الخاص، ووضعها السيادي الخاص ومع هذا لم تكن ثورة "14 أكتوبر" لطرد المستعمر فحسب، بل ثورةً وحّدت الجنوب اليمني كلهِ في إطار كيانٍ سياسيٍّ واحدٍ معترفٍ بهِ دولياً وإقليماً هذا الكيان الذي ظّـــل حاملاً فكرة الوحدة اليمنية، حتى تحققت في مايو/ أيار 1990 كإرادة وطنية شعبية.



تجلت فيه إرادة التحرر والانعتاق من الظلم والكهنوت والاستعمار

يوم الجلاء.. حين استنشق الشعب عبير الحرية

عارف الواقدي

في الـ 30 من نوفمبر 1967م حظي الشعب اليمني وبدعم شعبي ومجتمعي كان يتوق للتحرر، بالحرية والانعتاق من براثن الاستعمار البريطاني، الذي ظل معه لعقود من الزمن يرزح تحت وطأة ذلك الاحتلال الغاشم واضطهاد المستعمر.

على مدى أكثر من 129 عامًا تحت وطأة الاستعمار البريطاني، كان لا بد للشطر الجنوبي من الوطن، أن استنشق عبير وهواء الحرية، وهو ما تحقق واقعًا في الـ30 من نوفمبر، الذي كان نتاجًا للشعور الوطني، الذي كان قد تنامى لدى اليمنيين بكافة شرائحهم وفئاتهم.

بإمكانيات بسيطة حظيت بدعم مجتمعي وشعبي، خاض اليمنيون معركة النضال المناهضة للاستعمار، كانت نهايتها الانتصار بعد إجبار المحتل البغيض على الخروج مطرودًا من البلد إلى غير رجعة.

حلم تحقق

كان نتاجاً للكفاح المسلح والإصرار والعزيمة لدى اليمنيين حينذاك، هو مفتاح التحرّر والانعتاق من الظلم والكهنوت والاستعمار والتجبّر، الذي مارسه المحتل الغاصب للأرض والإرادة والقرار، ويتحكم بالمصير والثروة والحكم والسيادة طيلة قرن وثلث القرن من الزمن.

ذهب الجنوبيون بكل فئاتهم وشرائحهم، تجارًا، ومواطنين، ومثقفين، ورجال أعمال، وشعب، وطلاب، ونساء، إلى تقديم ما يستطيعون في سبيل تحقيق الحرية التي ظلت أسمى أهدافهم التي يحلمون بها وحلموا بها طوال عشرات السنين من الاحتلال، وهو ما تحقق واقعًا بعد أن كان مجرد حلم.

إن معارك التحرر، والنضال الثوري المسلح، الذي خاضه الشعب الجنوبي ضد الغزاة والمحتلين طيلة سنوات، أثمر في نهايته على إرغام المحتل البغيض على الرحيل وإعلان الاستقلال في الـ 30 من نوفمبر عام 1967م مع خروج آخر جندي مستعمر من البلاد.

تتويج النضال

لم يكن حدثًا عاديًا في تاريخ اليمن، وإنما كان حدثا جاء وقته ليغمر أهل اليمن عمومًا بالفرح والبهجة والانتصار، لرحيل المحتل من الأرض اليمنية، كما جاء تتويجًا لنضال ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة 1963م التي انطلقت شرارتها من جبال ردفان الشماء واستمرت في العطاء النضالي على مدى خمس سنوات من الكفاح المسلح حتى نيل الاستقلال الكامل في 1967م وجلاء آخر جندي بريطاني من عدن.

تكاتف مجتمعي

إن الحديث عن يوم الجلاء هو الحديث عن ذلك التكاتف المجتمعي لشعب كان يتوق للتحرر والحرية، وهو الحديث عن حدث وتاريخ أبكى أعظم إمبراطورية في العالم حين أخذت عكازها ورحلت عن أرض الوطن تحمل خيباتها.

كما أن الاحتفال والاحتفاء بهذه الذكرى المجيدة، لا يمكن وصفه بأقل من أن يكون فخرًا وعزة أعطى لليمنيين الحق في الحرية والسيادة والانتصار الكامل دون انتقاص من كهنوت المحتل واضطهاد المستعمر.

مع مرور كل ذكرى بهذا اليوم الذي كان مثالاً للحرية والتحرر من براثن الاستعمار البريطاني، يأتي الحديث عن أولئك الثوار الذين سطروا بنضالاتهم أروع ملاحم الانتصارات، وحفروا بما حققوا ذكريات الحدث في عمق صفحات التاريخ الذي لن ينسى ما قدموا على مدى قرون من الزمن.



مع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ53 للاستقلال

انطلاق أول بطولة فروسية في محافظة مأرب

انطلقت بمدينة مأرب، يوم السبت، أول بطولة للفروسية في المحافظة والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية المدينة بدعم من السلطة المحلية للمديرية وبمشاركة 32 فارسا موزعين على أربع مجموعات.

وفي افتتاح البطولة، أكد وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبدالله الباكري ومدير عام مديرية المدينة محمد صالح فرحان، على أهمية إحياء مثل هذه الفعاليات الرياضية النوعية في المحافظة والتنوع في البطولات والفعاليات الشبابية والثقافية والتي تأتي في إطار الاحتفالات بالأعياد الوطنية لثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر وعيد الاستقلال الـ30 نوفمبر.

وأشار إلى أن هذه البطولة واحدة من الفعاليات الرياضية التي تعكس في احد جوانبها الموروثات الشعبية للآباء والأجداد واهتمامهم الى جانب تعزيز الهوية الوطنية.. منوهين الى ان هذه الفعاليات الرياضية المختلفة يأتي تنظيمها بدعم من قبل السلطة المحلية في اطار الاهتمام بشريحة الشباب والحرص على ايجاد متنفسات لتنمية مواهبهم وتعزيز تجاربهم واعداد شخصيتهم الوطنية لخدمة مجتمعهم.

من جهته قدم مدير مكتب الشباب بمديرية مدينة مأرب سياف حشوان، شرحا عن البطولة ومراحلها وآلية التصفيات واختيار المتسابقين من الفرسان وغيرها من الجوانب الفنية للإعداد للبطولة مرورا بإعداد مضمار البطولة للسباق على مسافة 1600 متر.

هذا وقد أسفرت المرحلة الأولى من التصفيات التي شهدت حضورا جماهيريا كبيرا، عن تأهل 12 فارسا من مجموع المتسابقين بمعدل 3 فرسان من كل مجموعة، إلى تصفيات المرحلة الثانية للبطولة التي ستجري الأربعاء القادم.







عقيد ركن يحيى أبو حاتم

الطائرات المسيرة.. والتعامل معها

بدأت مليشيا الحوثي الإرهابية باستخدام الطائرات المسيرة بشكل مكثف، بعد توقف العمليات العسكرية في الحديدة براً وجواً وإثر اتفاقية السويد، لتدخل منظومة الحرب الإكترونية (محطات السطع والإعاقة وأجهزة الاتصال بالأقمار الصناعية وروابط الGPS) من إيران عبر موانئ الحديدة الثلاثة، وكذلك الطائرات المسيرة بدون طيار نوع (مهاجر ١و٢، فطرس، ابابيل، شاهد) والخبراء الإيرانيين وعلى رأسهم المدعو المقدم أبو حسين زيباري، وهم المكلفون بعادة تجميعها وضبط الإحداثيات والوقود والمادة المتفجرة C4 .

وقد تكلف بإدارتها المدعو العقيد يحيى القاسمي، رئيس شعبة الحرب الإكترونية في دائرة الاستخبارات التابعة للحوثيين حيث قام بإنشاء أكثر من موقع داخل العاصمة صنعاء، وذلك باستئجار شقق سكنية لهذا الغرض منها في بيت بوس وحدة والجراف وشارع الستين لتفادي ضربات الطيران وللاحتماء بالمدنيين وجعلهم كدروع بشرية مباشرة.

وتعتمد جماعة الحوثي الإرهابية على الطائرات المسيرة كسلاح استراتيجي لها، قادر على استهداف الأهداف الحيوية، سواء في الداخل اليمني أو في المملكة لعدة أسباب منها:

صغر حجمها وسهوله نقلها واخفائها.

تلك الطائرات لا تحدث انفجاراً عند إطلاقها وبذلك لا يمكن تحديد مواقع إطلاقها بعكس الصواريخ البالستية.

إمكانها الطيران على علو منخفض وبذلك تتفادى رصدها من قبل الرادارات.

تعتبر أقل كلفة مقارنة بالصواريخ البالستية.

طرق مواجهتها تتلخص في الآتي:

استخدام منظومات الدفاع الجوي قصيرة المدى المخصصة للدفاع عن نقطة Point Air Defense والمُتمثلة في المدفعية الموجهة بالرادار والمستشعرات الكهروبصرية/ الحرارية، كالـ OerlikonSkyshield من راينميتال Rhienmetall الألمانية، والمُتخصصة في اعتراض وتدمير الطائرات بدون طيار، والصواريخ الجوية، والمقذوفات الجوية الموجهة/ الانزلاقية.

وتأتي تلك المنظومة في صورة مركزية لحماية موقع محدد بشكل دائم أو ذاتية الحركة مُحملة على مركبات مُدولبة لتحريكها في عدد من المواقع بشكل تبادلي، كما تقبل أيضا دمج قوانف صواريخ دفاع جوي قصيرة المدى لزيادة الفاعلية لتدمير الأهداف الجوية.

تنصيب واستخدام أنظمة الإعاقة والشوشرة الإلكترونية المُختصة للتشويش على الطائرات المُسيرة بدون طيار فوق المنشآت الحيوية، لقطع رابط الاتصال والتحكم بينها وبين المسؤول عن تسييرها، وكذا التشويش على أنظمتها الملاحية المختلفة، وإعطاب أنظمتها الإلكترونية لتحييدها/ إسقاطها بعيدا عن أهدافها.

تكثيف الاعتماد على وسائل الرصد الكهروبصري/ الحراري ذات الفاعلية العالية في رصد الأهداف الجوية صغيرة الحجم/ ذات المقاطع الرادارية المنخفضة/ المنخفضة جدا، والتي يصعب رصدها بالرادارات، إلى جانب تنصيب أنظمة رادار إنذار مبكر فوق المناطق المرتفعة (منشآت مُخصصة ـ هضاب ـ جبال) لرصد الأهداف الجوية التي تسلك مسارات طيران شديدة الانخفاض.

استخدام أنظمة الإنذار المبكر التكتيكية المحمولة على المناطيدTactical Airborne Early Warning Balloon/Tethered Aerostat Radar System تلك التي توفر قدرة الرصد والتحذير ضد الصواريخ الجوالة والأهداف الجوية المختلفة وتأمين وحماية الحدود بسبب تحليقها على ارتفاعات تسمح لها برصد التهديدات المختلفة من مسافات كافية.

وقبل هذا وذاك يجب تحريك جبهة الحديدة فهي الرئة التي تتنفس منها جماعة الحوثي الإرهابية وعبر مؤانئها الثلاثة يتم تهريب الخبراء الإيرانيين والصواريخ والطائرات المسيرة والالغام البحرية.

على هامش الاستقلال الوطني

محمد الشيباني

يحتفي الشعب اليمني بيوم الجلاء، الـ53 لعيد الاستقلال الوطني، في الثلاثين من نوفمبر 1967م يوم رحيل آخر جندي بريطاني من الشطر الجنوبي للوطن اليمني الاستعمار الذي وطأت أقدامه المدنسة أرض الجنوب طوال 129عاماً.

وبالتالي لا بد من الإشارة هنا بإيجاز شديد عن أهم المراحل التاريخية النضالية التي خاضها أولئك الثوار التي تشكلت وفقاً لمعطيات الواقع ومقتضيات مرحلة الكفاح المسلح التي سطرها أبناء الشعب اليمني منذ الغزو الاستعماري البغيض في 19يناير 1839 مروراً بالتنظيمات الفدائية لفصائل العمل الوطني والحركة العمالية والطلابية الرافضة وجود المحتل الغاصب كالجبهة القومية وجبهة التحرير، والتنظيم الشعبي للقوى الثورية لتحرير الجنوب اليمني المحتل وغيرها، كل تلك المكونات المقاومة قاتلت باستماتة وأبلت بلاء حسنا في مقارعة الإمبراطورية العظمى خصوصاً بعد أن اشتد عليها الحصار إثر انطلاق الشرارة الأولى لثورة 14 أكتوبر 63 من جبال ردفان بمناضليه البواسل. "الذئاب الحمر" في ذات اليوم الخالد الذي استشهد فيه البطل الثائر الرمز غالب راجح لبوزة ورفاق دربه الميامين آنذاك حينها أعلن المندوب السامي البريطاني الحرب الضروس على فدائيي ردفان ورجال قبائلها في إطار استراتيجية أو مبدأ سياسة الأرض المحروقة، لتستمر ستة أشهر انتقاماً لعدم تسليم ثوار ردفان أسلحتهم وثأراً لمقتل العميل نائب أمير الضالع محمود حسن لخرم، بيد أن الأمور سارت في الاتجاه المغاير لصالح مسار حركة الثورة، وكانت المفاجأة أن انقلب السحر على الساحر ليغدو الوضع العسكري وبالاً على التاج البريطاني بتصاعد وتيرة القتال الفدائي وتفاقم حدة النضال البطولي للقوى المناهضة الثائرة، لتقض مضاجع الاستعمار حتى أذعن أخيراً للتسليم والاستسلام بالجلاء عن أرض الجنوب.. وولى مهزوماً مدحوراً خصوصاً في الأربع السنوات العجاف من عمر ثورة 14 أكتوبر وما تلاها مكتويا بجحيم الغضب الشعبي المطلق.

أبرز المحطات التاريخية لمناضلي التحرير

• التحول النوعي المفاجئ لفصائل العمل الوطني وانتقالها من السرية إلى العلنية دون موارية أو خشية من الاعتقال أو التصفية حتى أصبحت أرضية القتال المستميت بؤرة ملتهبة اكتوى بنارها الانجليز المحتلين الغزاة وتحديداً بعد قيام الثورة المباركة.. طوال أربعة أعوام مريرة.

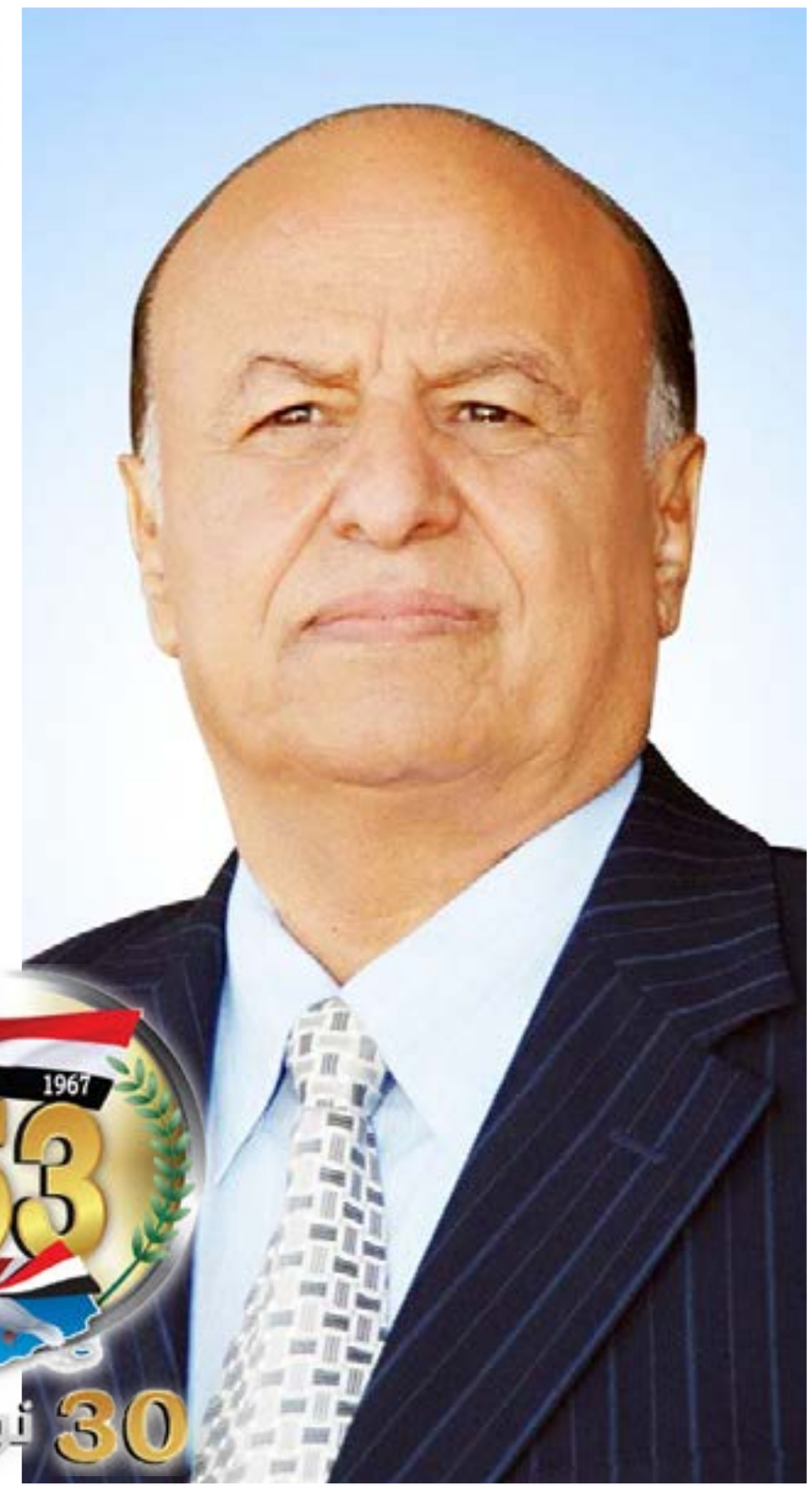
• تنامي الوعي الوطني الثوري لدى أذهان الشعب المكافح أثناء المد القومي التحرري المناهض للاستعمار والرجعية والذي رفع شعاره زعيم العروبة الراحل جمال عبدالناصر ابان الثورة المصرية عام 1952م.

• قيام الفدائي خليفة عبدالله خليفة بعملية فدائية بطولية بتفجير قنبلة في مطار عدن في 10 ديسمبر 63م أسفرت عن إصابة المندوب السامي البريطاني ومصرع نائبه، وكذا إصابة 35 بريطانياً وأعضاء في الحكومة الاتحادية.

• مساهمة الحركة النقابية العمالية والحركة الطلابية في الإضرابات والمظاهرات الشعبية السلمية الاحتجاجية والتي بلغت أكثر من 53 إضرابا، كان أهمها المظاهرة الكبرى يوم الزحف المقدس في 24 سبتمبر 1962م، احتجاجا على نشوء كيانات جيوسياسية تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتحريف هوية الأمة بطمس معالم الثقافة الوطنية كقيام اتحادات مشبوهة بمباركة استعمارية محضة تندرج في إطار مبدأ فرق تسد إذ راح على إثر ذلك عشرات الضحايا من المتظاهرين.

• اتساع رقعة العمل الفدائي في مستعمرة عدن، حيث شهدت غلياناً شعبياً جارفاً، تمثل ذلك بتحرير وطرد الانجليز من مدينة كريتر في 20 يونيو 1967م ولمدة أسبوعين.

في 21 نوفمبر 67م شهدت مدينة جنيف حراكاً سياسياً ودبلوماسياً في إطار مفاوضات تضمنت التوقيع على اتفاقية الاستقلال بين طرفي الجبهة القومية بقيادة قحطان الشعبي ووفد الحكومة البريطانية برئاسة شاكلتون، ويتولى أمين عام الجبهة القومية قحطان الشعبي رئاسة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لينتهي به مطاف حصار الإقامة الجبرية في 22 يونيو 1969م الخطوة التصحيحية وعلى إثرها تشكلت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية برئاسة سالم ربيع علي.



بمناسبة حلول عيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر
وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد نضال كبير
كان آخر محطاته انطلاقة ثورة الـ 14 من أكتوبر التي حققت
الاستقلال الوطني والتحرر من الاحتلال البريطاني
في الـ 30 من نوفمبر عام 1967م.
نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

والفريق الركن علي محسن صالح الأحمر

نائب رئيس الجمهورية

الدكتور/ علوي بافقيه

وزير المغتربين



بحلول عيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد نضال كبير كان آخر محطاته انطلاقة ثورة الـ 14 من أكتوبر التي حققت الاستقلال الوطني والتحرر من الاحتلال البريطاني في الـ 30 من نوفمبر عام 1967م.
نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر

وإلى كافة أبناء شعبنا آملين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق
لوطننا النصر ولشعبنا الأمن والاستقرار والازدهار

الأستاذ/ ماجد فضائل

وكيل وزارة حقوق الانسان



بمناسبة حلول عيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد نضال كبير كان آخر محطاته انطلاقة ثورة الـ 14 من أكتوبر التي حققت الاستقلال الوطني والتحرر من الاحتلال البريطاني في الـ 30 من نوفمبر عام 1967م.
نرفع خالص التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر

وإلى كافة أبناء شعبنا آملين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق
لوطننا النصر ولشعبنا الأمن والاستقرار والازدهار

العميد/ عبد الواحد سرحان

مدير الأمن السياسي محافظة تعز وكافة منتسبي الجهاز

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1957) الاثنين 14 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 30 نوفمبر 2020م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

/http://www.26sepnews.net

النسخة الإنجليزية للموقع:

/http:// www. en.26sepnews.net

تابعونا
على شبكات التواصل

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

بلادي حرة

لطفي جعفر أمان

على أرضنا .. بعد طول الكفاح..
تجلى الصباح .. لأول مرة
وطار الفضاء طليقاً رحيباً
بأجنحة النور ينساب ثره
وقبّلت الشمسُ سمرَ الجباه

وقد عقدوا النصرَ من بعد ثوره
وغنى لنا مهرجانُ الزمان
بأعياد وحدتنا المستقرة
وأقبل يزهو ربيعُ الخلود
وموكبُ ثورتنا الضخمُ إثره

تزّين إكليله ألفُ زهره
وينشر من دمنا الحر عطرَه
ويرسمِ فوق اللواء الخفوق
حروفاً تضيءُ.. لأول مره
بلادي حره..

في لقاء خطابي وفني في المكلا بمناسبة العيد الـ 53 للاستقلال الوطني

اللواء البحسني: الـ٣٠ من نوفمبر نقطة تحوّل فارقة في تاريخ شعبنا

قال قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن، فرج سالمين البحسني، محافظ محافظة حضرموت إن الـ30 من نوفمبر مثل نقطة تحوّل وعلامة فارقة مضيئة في تاريخ شعبنا الأبي، الذي استطاع وبقوة انتزاع استقلاله من قوى الهيمنة الاستعمارية البريطانية، بفضل تضحيات ودماء قوافل من الشهداء، قدمها شعبنا فداءً لحريته واستقلاله.

جاء ذلك في حفل خطابي وفني بمناسبة العيد الـ 53 للاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر، نظمته السلطة المحلية بالمحافظة، مساء أمس الأحد وبرعاية كريمة من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وحضره نائب رئيس الوزراء، الدكتور سالم أحمد الخنبشي، وأعضاء مجلسي النواب والشورى، ومناضلي الثورة اليمنية.

وفي الحفل رفع اللواء البحسني في كلمته باسم السلطة المحلية بالمحافظة وقيادة المنطقة العسكرية الثانية أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الرئيس، المشير الركن، عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني المجيد الـ 30 من نوفمبر 1967م.

محيياً نضالات المناضلين الأفذاذ في تحقيق النصر حتى خروج آخر جندي بريطاني من تراب الوطن الحبيب، بعد استعمار دام لأكثر من 129 عاماً.

وأضاف قائد المنطقة العسكرية الثانية بأن قيادة السلطة المحلية ستواصل جهودها لمعالجة وضع الكهرباء، التي تمثل الهاجس الأهم والأكبر بدعم من فخامة رئيس الجمهورية والحكومة، وستسعى لإنجاز ما وعد به فخامته في إنشاء محطة كهرباء ساحل حضرموت بقوة 100 ميجا، وتدشين محطة الشحر بقدرة 40 ميجا والمحطة الغازية بوادي حضرموت بقدرة 75 ميجا، بالإضافة إلى إدخال محطات جديدة للخدمة في مديريات المحافظة.

مشيراً الى السعي لاستقرار الأوضاع الخدمية والتموينية ودعم مختلف القطاعات والتجهيز لإعلان إنشاء محطة كهرباء في منطقة ابن سيناء بالمكلا بقدرة 60 ميجا والعمل على تحقيق العديد من المكاسب التي يتطلع إليها أبناء المحافظة.

من جانبه أكد مدير عام مكتب وزارة الثقافة بساحل حضرموت ماهر بن صالح أن قيادة المكتب اعتزمت تحريك الساكن الثقافي في المحافظة وبث الروح في الحياة الثقافية والأدبية، متجاوزين بذلك مآلات الحرب وأصوات القنابل والرصاص.. معبراً عن الأسى لما آلت إليه أوضاع البلاد في الوطن جراء الحرب الظالمة التي شنتها الميليشيا الحوثية الانقلابية.

وفي كلمة للمناضلين استعرض المناضل خالد محمد عبدالعزيز أحداث ومنعطفات ثورة الـ14 من أكتوبر التي انطلقت من جبال ردفان الشماء، وتشكيل الجبهة القومية، وعدد من التنظيمات الأخرى كحل نهائي لتحقيق الاستقلال بعد ان استخدم الشعب كافة الوسائل لطرد الاحتلال البريطاني آنذاك.. مشيراً إلى أبرز جوانب الدعم والإسناد التي قدمتها جمهورية مصر العربية لبلادنا للمساهمة في طرد الاستعمار البريطاني، وصولاً الى تحقيق الاستقلال المجيد.

وشهد الحفل، عرض روبرتاج مصوّر لأبرز ما تحقق في المحافظة في مختلف المجالات، وتقديم لوحة فنية "أوبريت فني" راقص بعنوان "نوفمبر الأمجاد" من كلمات وألحان أنور الحوثري، بمشاركة الفنانين محفوظ بن بريك وعمر الهدار ومحمد الناخبي، على رقصات وإبداعات فرقة الرقص بمدينة الشحر، حاكت الفرحة والبهجة بعيد الاستقلال الناجز في الـ 30 من نوفمبر 1967م.



قائد محور عتق: الاستقلال صنعته عزائم الأبطال متوجاً نضالات شعبنا ضد الاستعمار

أكد قائد محور عتق، العميد الركن عزيز العتيقي أهمية الاحتفال بذكرى الاستقلال الوطني في عيدها الـ53 والتي تمثل مناسبة مهمة للتذكير بانتصار اليمنيين على الاحتلال الذي اندحر بخروج آخر جندي بريطاني في الـ30 من نوفمبر 1967م.

مشيراً إلى أنه نصر صنعته عزائم الأبطال، متوجاً بنضالات شعبنا العظيم ضد الاستعمار البريطاني رغم قلة إمكانيات الفدائيين في مواجهة آلة الاستعمار آنذاك.

جاء ذلك في حفل فني وخطابي نظمه اللواء الثاني مشاة جبلي بمحور عتق، مساء الأحد، تزامناً مع احتفالات بلادنا بالذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال في الـ 30 من نوفمبر 1967م.

وقال العميد العتيقي: ونحن نحتفل بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل اليمنيين رغم ما تعيشه بلادنا من حروب وويلات نتيجة انقلاب مليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الشرعية الدستورية في سبتمبر من عام 2014، نؤكد أن الشعب الذي انتصر سابقاً على الاحتلال، وطرد آخر محتل في الـ 30 من نوفمبر 1967م قادر على استعادة وتحرير أراضيه وطرد المليشيات مهما اختلفت مسمياتها.



ولفت إلى أن ذكرى الثلاثين من نوفمبر تعزز روح الانتماء للوطن والافتخار به والدفاع عنه من كل الأيادي الخارجية التي تمتد إليه محاولة العبث فيه وبمقدراته وسيادته مستمدين تلك القيم والمبادئ من التضحيات البطولية التي سطرها الآباء والأجداد خلال فترة مقاومة الاستعمار البغيض.

حضر الحفل قائد اللواء الثاني مشاة جبلي العميد مهدي مشفر القميشي وأركان اللواء الثاني مشاة بحري العقيد مهيم سعيد البوبكري ومدير عام مديرية ميفعة محمد بافقير، وجمع من الضباط وصف ضباط وأفراد اللواء.



حديث الأسبوع

د. أحمد عبيد بن دغر

في ذكرى الاستقلال الوطني

لا تسهبوا في الكتابة عن الاستقلال الوطني، عن ملحمة التحرير، والحرب العادلة الوحيدة في تاريخنا المعاصر، لسنا في حاجة للحديث عن صراع الهوية قبل الاستقلال بين من أرادوا اختطاف الجنوب اليمني لصالح المشروع الاستعماري، ومن قدموا أرواحهم لتحرير الجنوب اليمني المحتل.

لا تجتهدوا كثيرًا فإن فعلتم فذلك خيرٌ، وإن لم تفعلوا فإن ما كتب عن اليمن الجنوبي وحرب التحرير وأهداف ومبادئ الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) والاستقلال، يستحق اليوم القراءة، وإعادة القراءة. والاستماع، وإعادة الاستماع.

لنقرأ اليوم لزعماء الثورة، أبطال التحرير، وصناع الاستقلال، لنلقي نظرة على كتاب قحطان الشعبي "الاستعمار البريطاني ومعركتنا العربية في جنوب اليمن". وكتابات عبدالله باذيب صاحب مفهوم اليمن الديموقراطي الموحد، وخطابات عبدالفتاح إسماعيل، وسالم ربيع علي، ومحاضرة علي عنتر المشهورة، وزعماء الجنوب من قادة الاشتراكي، فما أحوجنا لقراءتهم اليوم.

اقرأوا لفيصل عبداللطيف، وعلي أحمد السلامي، ومحمد علي هيثم، وعبدالله الخامري، وعلي صالح عباد مقبل، ومحمد صالح مطيع، وجاعم صالح، وسالم بكير، وأحمد سعيد باخبيرة، وعبدالقادر باجمال، وفيصل بن شملان وسلطان ناجي، وزكي وفريد بركات، ومحمدعمر الحبشي وكتابات محمد عبدالقادر بامطرف ومحمد عبدالقادر بافقيه، هؤلاء من يحضرونني الآن وأخشى أنني نسيت بعض من يلزمنا ذكرهم.

أعيدوا قراءة "الثوري، و14أكتوبر وصوت العمال" وعودوا لأشعار إدريس حنبلة، والقرشي عبدالرحيم سلام، أو أشعار علي شائع هادي ففي ذلك استذكار لقيمنا. وزادٌ لنا في سعينا نحو وطن إتحادي جديد لا إسراف في مركزيته ولا تفريط في وحدته، ذلك هو الأصول في ثقافتنا المعاصرة.

ارفعوا علم الجمهورية اليمنية كلما استطعتم، دونما استفزاز، أو مبالغة في الاحتفال فدماء الأخوة تسيل، والنفوس محتقنة، وانشدوا نشيدها الوطني ولو في بيوتكم. في كل اليمن، فسقوط الهوية الوطنية، مدعاة لصراع الهويات المناطقية والمذهبية.

واسمعوا عمالقة الفن وهم ينشدون للثورة وللهوية الوطنية اليمنية بدءًا بالكبار، بأحمد قاسم ورائعته "من كل قلبي أحبك يابلادي، يايمن" ومحمد محسن عطروش ومحمد سعد عبدالله والمرشدي ومحمد عبده زيد ومحمد صالح العزاني وكرامة مرسال، وفتحية با سويدان وصباح منصر ووصولًا إلى علي العطاس في أغنيته الرائعة ردفان "يا أرض الكفاح".

واستمعوا في ذكرى الاستقلال للعملاق أيوب طارش وهو يصدح بكلمات الفضول، بكلمات النشيد الوطني للجنوب اليمني الذي عرفناه، وأحببنا ترديده في كل حين ومناسبة، وقد غدا نشيدًا وطنيًا لليمن كله، أنشدوا مع الفضول وأيوب "عشت إيماني وحبي أمميا، ومسيري فوق دربي عربيا، وسيبقى نبض قلبي يمني". ولا تحملوا الوحدة وزر السياسة وأخطاء السياسيين.

أو اسمعوا العملاق الكبير رسول الأغنية اليمنية والعربية أبوبكر سالم بلفقيه وهو يغني "أمي اليمن أمي"، ولا بأس إن عدتم لأوبربت المحضار "أعشق أنا قريتي وأعشق هواها" الذي أتحفنا به في الذكرى العاشرة للاستقلال الوطني، فقرية المحضار هي اليمن، كل هؤلاء وأولئك كانوا صادقين في مشاعرهم ومؤمنين بمبادئهم.

أن نستذكرهم ونقرأهم ونسمعهم خير من القتال في أبين، فما يجري هناك ليس أكثر من نكئ للجراح وتعميق للصراع، وقتل للأخ والصديق والجار والزميل. وإهدار للإمكانيات.

ما يجري في أبين لا يورث لنا غير أمهات ثكلى وأطفال يُتّم، ونساء أرملات، وأرض يباس. فلنتوقف عن القتل والقتال، ولنذهب بقلوب طيبة ونفوس محبة، لتنفيذ "شامل" لاتفاق الرياض. نعم تنفيذ شامل غير منقوص، وقد ارتضيناه ووقعنا عليه. وأشهدنا عليه الأشقاء رعاة الخير والسلام.

للأسف صراعنا في أبين وعدن لا هدف له سوى السلطة على تفاهتها، ونفوذ في عدن، سلطة لن تدوم، لا تتوفر على عناصر الأمن والأمان الدائم، ولا تجلب الاستقرار والتنمية لخلوها من قيمة الاعتراف بالآخر والقبول به والتعايش معه. فعدن التي نقتتل حولها هي عاصمتنا المؤقتة، ومنطلقنا لهزيمة العدو.

ما نفعله خطأ في حق أنفسنا وأهلنا ووطنا، يفتقد للمنطق. ومرة أخرى أقول لأصدقائي الأقدمين، هذا ليس انحيازًا للشرعية، شرعية الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي، أنتم تعترفون بها، فلا شرعية لسلطة في اليمن غيره. وإنما هي الحقيقة، فلنتجرد من كل شيء إلا من حب اليمن.

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ 53 للاستقلال المجيد وطرد الاحتلالِ البريطاني من جنوب الوطن في 30 من نوفمبر 1967م..
وإجلالاً للدور البطولي الذي قدمه أبناء شعبنا بتضحياتهم ونضالهم وكفاحهم المسلح في مختلف مراحله حتى نالوا الحرية والاستقلال

نتقدم بخالص التهاني وأطيب التبريكات لقيادتنا السياسية
ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر

وإلى مؤسستي الجيش والأمن وكافة أبناء شعبنا
راجين من الله أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا ووطننا النصر والتمكين والقضاء على الانقلاب وأن يعم الوطن الرخاء والازدهار

أ. د/ محمد القدسي

رئيس جامعة إقليم سبأ

